يافا في يوم الاثنين ٢١ شعبان سنة ١٣٥١ — ١٩ كانون الاول سنة ١٩٣٢

الثمن ٥ ملات — العدد ١٣٣ — السنة ١

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومدير سياستها
ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة
وموقعة من مدير الادارة

جميع المراسلات تعنون باسم
مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ — يافا
التلفون : ٨٧٧ — يافا

شروط الاشتراك والاعلانات على الصفحة الثامنة

سمو الخديوي السابق والسياسة المقبلة

مكتب لندن العربي اجبورة للاصطياد غير موفقة

كنا منذ مدة قلنا فيما ورد بين الانباء العالمية ذلك الحديث الذي جرى لسمو الخديوي السابق مع مصدر يهودي وعلقنا على ذلك النبأ باستهجانه وانتظرنا من الخديوي ان يجلو موقفه فلم يفعل

ثم اتصلنا منذ اسبوعين بمصدر ذي صلة بسمو الخديوي وسألناه رأيه فجزم بان الخبر في شكله غير صحيح وانه لا يعرف عن الخديوي شيئاً اكثر من صلات صداقة عادية

ومنذ يومين اتصلنا بصاحب مقام سام تناول حديث السهرة والمائدة نبأ الخديوي وما قيل انه جرى بينه وبين اليهود من حديث اوغيره . فقال صاحب ذلك المقام انه يجزم باستحالة هذا الامر ويبني رأيه على حجج عدة

الاولى : ان الخديوي ليس من الاشخاص المرغوب فيهم في نظر الدولة البريطانية وموافقه منهم . وآراؤهم فيه لم ينسها الناس .

الثانية : ان الخديوي ليس على وفاق مع من ينتظر ان يكون خلفاؤه من ابنائه اذا صح نجاحه . فلمن يسعى ولمن يجد ! وقد اوفى على الستين من سنيه !؟

الثالثة : ان الخديوي قد سوى صلاته بمصر وهو بعد رجل غني فاي حاجة له بالسياسة ومتاعبها الى غير ذلك من الحجج

وقد اجبنا صاحب ذلك المقام السامي بان الصداقة والعداوة . بين الخديوي وبين بريطانيا لا يصح ان تحمل حجر الزاوية . فان سوق السياسة لا تروج فيها الا بضاعة واحدة ، وهي المصلحة . وليس الصداقة والعداوة من رواج الا في سوق العواطف . وقد رأينا من الملوك والامراء من كان بالامس عدواً لدولة فاصبح اليوم صديقها والعكس .

اما ان الخديوي ليس على حسن اتفاق مع بنيه وانه سوى اموره في مصر نهائياً ، وانه قد خلا من سنه فاربى على الستين ، فكل ذلك لا قيمة له في جانب الملك وخمر الملك ، تلك الخمر التي تنال من الشيخ كما تنال من الفتى ، والتي يسار اليها ولو على الجثث ، ولو على جثة اقرب الناس ، وفي التاريخ عبر . ومن يدري فلعل دعاة هذه السياسة البريطانية نشلوا هذه الفكرة ليصيدوا بها عصافير جملة برمية واحدة ، فاذا نجح الخديوي واصبح على عرش فلسطين وسوريا استطاعوا ان يلوحوا به دائماً الى جلالة الجالس على عرش مصر ، علماً منهم بان الخديوي بحكم الطبيعة البشرية قد لا يزال يحن الى مصر ثم انهم من جهة اخرى يقيمون هذا العرش الجديد بين العراق وبين شرق الاردن ليدخلوا شخصاً ثالثاً بين ابناء المغفور له الملك حسين ، نعم ان هنالك صداقة بين البيت الهاشمي والبيت العلوي ولكن الملك ليس فيه صداقة ، كما ان الانكليز انفسهم يرجون من الخديوي ، ان صح هذا ، ان يكون الين قناة اليوم منه امس ، بعد ما رأى . كما أن فرنسا نفسها قد لا تنفر من هذا وقد تجد فيه شيئاً لا يبعد عن سياستها في ايجاد حاجز بين جلالة الملك فيصل وسمو الامير عبدالله ، وبين ما يمكن ان يكون بعد هذا . ثم الانكليز انفسهم يجدون في تولية الخديوي ، بعض ارضاء للمطالب الاسلامية في تولية امير مسلم على فلسطين وسوريا . وارضاء للمطالب اليهودية ايضاً بما يقال من كون كاتم اسرار الخديوي هي من هذا الشعب المحبوب (كذا)

ونحن أعابهنا من هذا الامر هو ما يتصل ببلادنا سوريا بقسميها الجنوبي والشمالي . وقد كنا نعرف من سمو الخديوي انه امير نزاع الى السياسة الاسلامية ، عرفنا هذا منه معرفة خبير ولهذا كنا لا ننفر كثيراً من تلك الشائعة ولكن الحديث الذي قيل انه جرى بين سموه وبين المصدر اليهودي ونشرناه في حينه ، من انه يرى بقاء الانتداب دائماً ويرى ان يعود اليهود الى فلسطين كحق لا كمنحة ؟ جعلنا نضع ايدينا على قلوبنا خوفاً واشفاقاً . لا خوفاً من ان يحدث هذا الامر قهراً في بلادنا . فان حكومات الارض اعجز من ان تفرض على الشعوب شيئاً فرضاً وتضمن دوامه ، فالشعب لا يناهض في امانيه ، ولكننا اشفقنا على امير مسلم ان تسبكه بودقة السياسة سبكاً جديداً فتنقله عن خصائصه ومميزاته الاولى . والذي بعثنا على مثل هذا التخوف هو سكوت سموه عن تكذيب الخبر ثم نشاط الفئة والمرتزقة حوله وما يجري من المناورات المكشوفة

فقد قرأنا منذ يومين ان كاتباً مصرياً معروفاً افتتح مكتباً في لندن لابناء البلاد العربية بعد انفصاله عن سمو الخديوي ، فضحكنا في سرنا من هذا الانفصال المصطنع فالبلاد بلادنا ، واذ كان لهذا الخبر ظل من الحقيقة ، وكان سمو الخديوي قادما لهذه الغاية وكان يعتمد على من يظن انهم يملكون من امر الرأي العام شيئاً ، او انه يعتمد على اعمال مالية معينة استغلالا للضائقة الحاضرة فنحسب ان الايام ستبرهن لسموه على انه مخدوع اليوم كما خدع امس .

وان الجامعة الاسلامية ، وهي الصحيفة التي تعرف الحكومة والاصدقاء والاعداء انها لسان الرأي العام المسلم ، ستقف من هذا الامر ، موقف من لا يهاود في مصلحة بلاده ولا يمالئ احداً عليها .

نعم انه كانت لنا بسمو الخديوي صلات حسنة ولكن كل صلة ، وكل صداقة وكل قرابة ، في سبيل الدين والمبدأ هباء !

ونحن لا نرضى بحال من الاحوال ان تكون بلادنا بورصة تجارية سياسية وان تكون مطية لملك او امير . ونحن لا نعبد الاشخاص والمنافع وانما نعبد الله وندين بالمبادئ . وسترى هذه السياسة الجديدة منا نضالا وكفاحا يشعرها قوة الحق ويعرفها كيف ان العقائد لا تنازل والشعوب لا تصاول .

هذا اذا صحت هذه المخاوف ، ونرجو ان لا تصح وقد جلونا موقفنا وانا ننتظر ولكل نبأ مستقر ، وقل اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون .

الفاروقي

محاضرة الاستاذ الفاروقي في السلط

اني اسلمت بعد دخول الانكليز الى بلادنا

ننشر فيما يلي خلاصة المحاضرة القيمة التي القاها سماحة الاستاذ الفاروقي صاحب الجامعة الاسلامية في نادي جمعية الشبان المسلمين في مدينة السلط :

حيى الله هذه القلوب العامرة ، حيى الله هذه النفوس الكبيرة ، حيى الله هذه الاخلاق الاسلامية العربية الوضيعة . انني عاجز عن شكركم لما اظهرتموه من حسن الاستقبال وكرم وفادة وعاجز عن الرد على الافاضل خطبائكم ، فما انا والله في الموضع الذي شاءت نفوسهم الكريمة ان تضعني فيه ، ولست الا جنديا انافح عن الاسلام وعن بلادي العربية ، واقوم بقدر ما وهبني الله من قوة واستطاعة في محاربة الذين رصدوا انفسهم لمحاربة الاسلام والعرب .

جئنا اليوم لنتملى من نفوسكم الطاهرة واخلاصكم العظيم للاسلام والعرب ، فشاءت اخلاقكم ان تغمرونا بفضلكم وكرمكم فشكراً لكم على كل حال شكراً لشيبكم ولشبانكم شكراً لكهولكم وفتيانكم ، شكراً لمسلمكم ونصرانيكم .

ايها الاخوان :

ذكر خطبائكم الافاضل « الجامعة الاسلامية » وما تقوم به من جهاد في سبيل قضية العرب والاسلام ، فاسمحوا لي ان اقول انني ما قمت بتأسيسها ، على كثرة ما في هذا العمل من جهد وتعب ، طمعاً في مكسب او وجاهة ، بل قمت بهذا العمل طمعاً مني بالقيام بواجب حتم علي ، وعلى كل مسلم وكل عربي . ومن دواعي الغبطة ان الامة قد التفت حولها وناصرتها وايدتها ورأت فيها الضالة المنشودة فهي اذن لم تقم الا بمعونة الامة ولم تنشأ الا لان الامة كانت في حاجة الى جريدة تنفس عنها كربها وتدفع غارة المغيرين عليها .

اننا نحن الاسلام والعرب ، قد ارغمنا على حكم ليس لنا منه من شيء . فقسمت بلادنا ووضعت بين اخواننا الحواجز . الاساء ما فعلوا ، ولكن المحتلين اذ ظنوا انهم قضوا لبانتهم من هذا التقسيم ، وانهم قدروا على التفريق بين ابناء العرب ، فقد اخطأوا في ظنونهم ، فالعرب امة واحدة اتحدت قلوبها وغاياتها ومقاصدها وامانيها . العرب لن ينزلوا شعرة واحدة عن حقهم في الاستقلال والحرية ، ولن يقروا هذا التقسيم وتلك العبودية ، ولن يخلصوا لهذا الحكم المريع بما فيه من عوج وظلم . كلنا في المصيبة سواء وقد جئنا اليوم لنزور اخواننا ، فنحن في بلادنا ونحن بين اهلنا وعشيرتنا انتم عدتنا عند الشدائد وانصارنا في الملمات . ويسرني جداً ان ارى نفوسكم لا تزال — وستظل ان شاء الله — عربية اسلامية خالصة ، بعيدة عن زخرف المدنية الكاذبة ، مدنية اوروبا . التي لحتها وسداها عبادة المادة . متمسكة من المدنية بالصحيح الصالح المفيد

اوروبا داست بقدميها الاخلاق الفاضلة ، وهدمت بيديها الداميتين الفضيلة وكرامة الشعوب . اوروبا هذه لا تعرف الحق ولا تدين الا بالقوة ، فهي تلتهم الضعيف وتقسو عليه ، وترهب القوي وتخشى منه . يقولون عنا اننا متأخرون جهلة . فلماذا ؟ ذلك لاننا ضعفاء . وقد ظلت اوروبا تقول عن اليابان انها متوحشة حتى غلبت روسيا فلما تم لها ذلك رجعت اوروبا عن اتهامها بالوحشية واعترفت بانها لا تقل عنها تقدماً وحضارة . وهذه اوروبا نفسها تحترم ايران وتخشاها لانها على جانب من القوى لا تعتدي عليها بعدما الغت امتياز شركة البترول الانكليزية .

فشتان بين هذه المدنية المادية . ومدنية الاسلام . كان المسلمون اقوياء مع القوي الظالم اشداء عليه حتى يرجع عن ظلمه وبغيه ، ضعفاء ، متهاودين ، لينين مع الفقير والضعيف والمسكين . ان المدنية التي فيها تتساوى حق جبلة ابن الايهم مع اي صعلوك ، هي المدنية الفاضلة التي يجب علينا ان نعيدها سيرتها الاولى هي المدنية الاسلامية ، مدنية الروح والفضيلة ورعاية الحقوق والوفاء بالعهد !

اجل ، ايها السادة اننا ضعفاء ، وضعفنا هو الذي شجع اوروبا على التهامنا وتمزيق وحدتنا واستعمار بلادنا . ولكننا ما زلنا اقوياء في نفوسنا وقلوبنا ، وهي امنع من ان تصل اليها مفاسد مدنيتهم التي ترون منها صفحات مريعة شنيعة تشمئز منها النفوس وتأباها الطباع ، منشورة في « الجامعة الاسلامية » .

تلك هي اخلاقهم وهذه هي اخلاقنا هذا ماضيهم ، وهذا ماضينا ، فما اعظم الفرق وما اشد التباين ! : . فاذا افسدوا معالم حضارتنا وثقافتنا فانهم لا عجز من ان يصلوا الى قلوبنا ونفوسنا . وهي هي قلوبكم العامرة بالايمان واليقين !

فعلوا في الجزء الغربي من الاردن العجائب ، فلا صوت يرتفع ، ولا نفس تثور ، ولا كرامة محترمة ولا شيء مقدس بقيت له قداسته . ولم كل ذلك ؟ لانهم وجدوا الطريق معبداً لخططهم فاوغلوا في احتقار الامة ، وسلب حقوقها . ولو كان في البلاد من يدفع هذا العدوان لا بذهنه فحسب بل بمنكبيه ويديه وما في صدره ، لكان الحال غير الحال .

ايها السادة والاخوة :

ان الوحدة العربية لا تتنافى مطلقاً مع الجامعة الاسلامية . ان اوروبا تخاصم الشرق ، ما في ذلك ريب . ولكنها تحارب الاسلام حرباً شعواء لانها ترى في الاسلام قوة عظيمة تهدد ماديتها وصنمها ، وتقاوم سيطرتها وبغيها ، فلذلك جاءتنا ببدعة التقسيم ، كما شهد بذلك رجال السياسة فيهم !

تأكدوا أيها السادة ان اوروبا ترى في الاسلام كابوساً مخيفاً لانه الدين الوحيد الذي يخرج من صفوفه كل رجل ، بل كل انسان لا يرى من فروض دينه دفع الغاصب ورد الظلم ، والاعتزاز بالحق والشرف .

ماذا كان العرب قبل الاسلام ؟ لا شيء . ولكنهم بعد انبثاق نور الاسلام ومدنيته سادة العالم ، نشروا ثقافتهم وعدلهم واخلاقهم الفاضلة في ارجاء المعمور ولا يزال هذا الاسلام مصدر الخطر ، لانه يبين للناس كيف يكون العدل والخلق الحسن . فاذا قارن المسلمون ، بل العالم اجمع ، بين ما عرفوه وخبروه من الظلم والبغي الاوروبيين وبين ما قرأوه عن عدل الاسلام واخلاق المسلمين حنوا الى ذلك الماضي ، ورغبوا في ان يكونوا خاضعين لمثل ذلك الحكم الغابر . فهذه الرغبة المتلجة في النفوس هي التي تخشاها اوروبا وتقاومها وتحاربها بالكم بالمحاولة والعمل لتحقيق تلك الرغبة ؟؟

فاذا شاء العرب ان يعيدوا سالف مجدهم وحضارتهم وملكهم ، فما عليهم الا ان يتخذوا الاسلام هادياً ومرشداً ودليلا . فآخر الشرق لا يصلح الا بما صلح به أوله . فكما كان الاسلام سبباً في سؤدد العرب ومجدهم وفتوحاتهم ، فهو نفسه سيكون سبباً في رد اوروبا واجلائها عن بلاد العرب ثم سبباً في عودة تلك المدنية التي نشرناها في اوروبا فجازتنا على احساننا بالعذاب والنكال .

اعلن امامكم يا سادة ، انني كنت من الذين ايدوا حرب دولة الخلافة وسعوا الى اسقاط الحكم التركي وتحرير البلاد العربية . ولكنني آمنت بالاسلام ودولته بعدما دخل الانكليز الى هذه الديار وبعدما كشفوا القناع عن خططهم ونياتهم

أتدرون ماذا فعلوا ؟ كان اول همهم اذلال البلاد فافسدوا ذات بين الاخوين وقسموا الشعب الواحد اقساما متحاربة ونفذوا الى صميم القلوب فجاؤونا بحكم جبار عنيف لا رأى لنا فيه ، وامتصوا ثروتنا واستهانوا بكرامتنا . وهم الذين حرموا على الموظفين المسلمين الاشتراك في جمعيات الشبان المسلمين واخذوا

(البقية على الصفحة الثامنة)

شؤون الاقطار العربية والشرقية واخبارها

المسجد الاقصى بين الحقائق والاوهام

المحاضرة التي القاها الاستاذ محمد بدر الدين الخطيب في جمعية الشبان المسلمين في حيفا نثبتها عبرة لاولئك المتفرنجين الناقصي العلم والثقافة والمفاخرين بالمدارس التبشيرية وهم يجهلون كل شيء في ابناءهم

قال المحاضر:

حداني لالقاء هذه المحاضرة مجلس جمعني بلفيف كان فيه شاب صنعته المدارس الاجنبية واوحت اليه ان يتفضل فيغمرنا بحديث مسهب طال حتى تناول تاريخ بريطانيا في العصر الحجري وتدنى حتى انتقل الى المشاريع الانكليزية الاقتصادية او الاستعمارية اليوم

وما كان لي ان انكر عليه هذا العلم لولا ان الحضور تطرقوا الى ذكر المسجد الاقصى وجامعة المسجد الاقصى، ولو لا انني اشتهيت ان اتوجه الى شابنا (البحر) بسؤال عن الاقصى وبانيه؟

عمرك الله لقد وجم وارتبك واحتشم واجاب والخجل يعروه انه لا يعلم !!!؟؟ لايدري...؟؟

اشفقت ان يناله من القوم عتاب او تجريح وفيهم من يجهل جهله ولكنه يزمجر ويدمدم ليدل على انه عالم يغار للعلم ولا تأخذه فيه لائمة أشفقت فاخذت اسرد تاريخ المسجد الاقصى بين هز الرؤوس وحملقة العيون وتمتمة الشفاه، وشابنا مرهف حائر، كأن الله ولزملائه هون عليهم صدمة الحقيقة بعد طول الضلال وكاذب الامال

حلق الطير في السراب وهاضت
جانحيه الظنون والاوهام
كلما اقبل السراب تعالى
ثم اهوى، تنوشه الآلام
يا شباب البلاد قد وضح الحـ
ـق وهذي المعالم والاعلام
ما سماء الضباب ان طلع الصبـ
ـح وضاءت ذكاء والايام
في فلسطين للطيور غدو
ورواح ورحمة وسلام
في ربى القدس للشباب مقام
سيعيه الزمان والاسلام

عفوكم ايها السادة فقد دمدم الشعر وجاشت بنفسي مبانيه ومعانيه ولا غرو فالسراب خادع شبابنا فطار اليه ثم اهوى يتألم وسماء الضباب جو الغرب ملك عليه حبه نفسه وغشى فيه مانه! لاغرو ايها السادة فجامعة المسجد الاقصى مشروع جمع الله به فوائد فلسطين والعرب وغير المسلمين والشرق و[illegible] المسجد الاقصى وبهيبة معه [illegible] ربى القدس هيبة على هيبة ولله المزيد

لاغرو ايها السادة فهذه المعاني للشعر ويأبى الشعر الان يأخذ بعنه

هيكل سليمان

(يابوس) ايها السادة اسم القدس على ذمة الكنعانيين الذين ذهب اكثر علماء التاريخ الى انهم عرب قدماء من الجزيرة العربية. ويابوس هذه استحالت الى (اورشليم) بين يدي بني اسرائيل بني يعقوب لا بني بولونيا وروسيا وانكلترا وفرنسا وسائر ارجاء الارض الا فلسطين .!

في اورشليم شاد سليمان عليه السلام هيكله التاريخي الشهير وكان فيه تابوت العهد وفي هذا الهيكل كان الكهنة الاسرائيليون يقدمون القرابين على متن (الصخرة) التي تحمل من اثارهم تجويفاً كان ينحدر منه الدم الى الحفرة التي هي تحته

ولا اسهب لكم وادلكم على نظام الهيكل وغرفه واعدته ونقوشه بل اترك هذا كله للموسوعة التي تجتهد الحكومات العربية لاخراجها الى العالم العربي في المستقبل القريب ان شاء الله

تابوت العهد

وتابوت العهد ايها السادة بيت القصيد في الهيكل وبيت القصيد في مطامع اليهود وتطاولهم على المسجد الاقصى

انهم يزعمون ان التابوت مطمور في ارض الاقصى وعلى هذا الظن يتوجسون من دخول المسجد الاقصى ووطء الارض ويحرمون ذلك على كل يهودي ويهودية

وانتم حفظ الله عليكم عقولكم ..

اذا علمتم ان (نبوخذنصر) حرق الهيكل بعد ان نهبه جيشه وان الرومان حرقوه مرة اخرى ودمروه وسووه بالارض ونفوا اليهود اجمعين من هذه البلاد (فلسطين) وكتبوها عليهم ارضاً حراماً لا يدخلها واحد منهم

اذا علمتم هذا ادركتم معي ان الله حرم تابوت العهد على اليهود واذن بحرقه وتحطيم مادته على يد الرومان واخذ روحه ومعناه اليه

وتعلمون ان تحت الاقصى صهريج ماء شاسع كبير لم يعثر حافروه على تابوت العهد ولا على اثر من اثار الهيكل فاين يكون؟ في اعماق الارض؟ اذاً فلينزل اليه اليهود حتى ينفذوا من جانب الارض الاخر وليزعموا هناك ان في الارض تابوت عهد ايضاً ولينالوا بالوطن القومي

على وجهين في ارضين! ذلك اجدر بسخافاتهم لو كانوا يعقلون.

انها دعاية مقصودة بل هي تضليل يجدر باليهود ان يبحثوا عن صاحبها او اصحابها حتى اذا لقوهم حاسبوهم على ما جرته عليهم دعوتهم من خبال وضلال بعيد.

المسجد الاقصى

لما دخل امير المؤمنين عمر بن الخطاب بيت المقدس سار ومن معه الى الصخرة واخذ يهيل بيده الكريمة عنها الاقذار والتراب المتراكمة على حساب الرومان واخذ الصحابة يعملون فعله ويهللون ويكبرون.

ومر الزمان وشاق خلفاء بني امية ان يخلدوا على حسابهم الاثار فشرع عبد الملك بن مروان في بناء المسجد الاقصى وهذا البناء الرائع العظيم وجاء من بعده ولده الوليد فاتمه واودع فيه من مظاهر الفن وروائع الاشكال ما يكاد يمثل معناه.

وقد بذلوا لعمارة المسجد خراج مصر سبع سنين وهو حساب ان زدنا منه او انتقصنا فلا نعدو فيه الملايين من الدنانير.

وقد كانت القبة مصفحة بالذهب وكان القادمون الى القدس يهتدون بوهجها من بعيد الا ان ابا جعفر المنصور امر بهذا الذهب فبذلوه لعمارة المسجد على اثر زلزال نال منه. وليس لكم ان تعتبوا على ابي جعفر لانه لم يترك لكم هذا الكنز الثمين فان الذين جاءوا من بعده من الملوك والامراء عدا الصليبيين الذين انتهبوا نفائس المسجد واوانيه باسم المسيح الشريف عليه السلام كانوا جديرين بهذه المهمة عدا ان الظروف الحرجة كانت تحتم على هذا الذهب ان ينزل الى الاسواق ولكن اباجعفر كفل للجميع الراحة والقناعة

المدارس حول المسجد

واوقف الذين رحمهم الله على الاقصى الدور والاراضي واقاموا حواليه المدارس الا ان دورة الزمان نالت من ذلك كله حتى الدورة الاخيرة فداخلت المدارس الاجنبية صميم البلاد وداخلت نفوس ابنائنا من تعاليمها احساسات سقيمة غامضة وكان من جراء ذلك ومن جراء المصائب والنكبات الكثيرة التي اعتذر لكم عن عدها أن اجتمع المؤتمر الاسلامي وأن تقرر انشاء جامعة الاقصى التي ستجمع ان شاء الله الكثير من اراضي فلسطين وقفاً خالداً عليها والتي ستجمع اليها شباب المسلمين من كافة ارجاء الارض ثم ترسلهم على صراط مستقيم «لينذروا قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون» وليجلوا القلوب حتى تنعكس عليها انوار الاسلام كاملة وتقتل ما قد يدب اليها من الجراثيم.

الدكتور كابغماير يتكلم عن الاسلام

جمعيات الشبان المسلمين ومدى تأثيرها في النفوس

تقوم في البلاد الاسلامية حركة اخلاقية دينية واسعة النطاق لم ينتبه اليها الا أخيراً ويجدر بنا ان نبحث تلك الحركة بحثاً دقيقاً متى يتسنى لنا فهم مايدور من حوادث جليلة في البلاد الاسلامية وما لها من اثر فعال في عقول وقلوب المسلمين ولذلك أرى ان يكون البحث علمياً دقيقاً.

سأبحث في هذا الفصل في احوال مصر والجزيرة العربية والعراق وفلسطين وسوريا وتركيا وايران وافغانستان. ولا ننس ان البلاد الثلاثة الاخيرة تختلف الواحدة عن الاخرى وتختلف كلها عن البلاد الاسلامية التي ذكرتها وذلك لان لغاتها مختلفة فلا يستطيع التركي مثلا ان يفهم الايراني ولا أن يفهم بقية البلاد التي ذكرناها كما ان تلك البلاد لا تستطيع فهم لغته ايضاً. هذا فضلا عن انه لم تقم بهذه البلاد الثلاث (تركيا وايران وافغانستان) أية حركة اسلامية تؤثر على غيرهما من بلاد المسلمين. اما البلاد الاخرى مصر والجزيرة العربية وفلسطين والعراق وسوريا والعراق فكلها تتكلم لغة واحدة هي العربية ولاهلها اطباع واخلاق وعادات متقاربة هذا فضلا عن ان لغتهم العربية اصبحت لغة الاسلام فكل بلاد المسلمين تتعلمها ولذلك يسهل على المدنية مع الاسلام ان تنتشر انتشاراً سريعا في البلاد التي تتكلم العربية ويساعد على ذلك قوة الصحافة الراقية خصوصاً صحافة القاهرة وفضلا عن هذا فان فريضة الحج الى مكة لها أثرها في نشر هذه المدنية كما ان موقع البلاد العربية الجغرافي وتقدم وسائل المواصلات فيها يسهل انتشار روح اسلامية عامة في تلك البلاد. فاقل حركة في بلد من هذه البلدان يظهر أثرها حالا في البلاد الاخرى، واعظم مثل على ماقامت به مصر من تأليف جمعية الشبان المسلمين التي اريد ان اوفيها حقها من البحث هنا لما لها من الاهمية في موضوعنا ولكنني سأتوخى الاختصار في البحث. ترى ان اسم جمعية الشبان المسلمين يشابه اسم جمعية الشبان المسيحيين ولكن كل واحدة منها تختلف عن الاخرى.

وضع قانون جمعية الشبان المسلمين سنة ١٩٢٧ ثم حور قليلا في سنة ١٩٢٨ ويحتوي هذا القانون على ٢٥ مادة منها ثلاث مواد لا يجوز ان يطرأ عليها أي تغيير او تبديل وتلك المواد هي الاولى: وتشير الى اسم الجمعية والسادسة وتختص بالاعضاء العاملين وتقضي بان يكون العضو العامل مسلماً طيب الاخلاق حسن السيرة والسمعة ويجب ان لا يكون فيه ما يخالف عقيدة الاسلام. والماده الثالثة وهذه تحدد اغراض وغايات الجمعية كما يلي:

١ — نشر الاخلاق والثقافة الاسلامية.

٢ — تنوير العقول بالعلوم بالطرق الحديثة.

٣ — محاربة انتشار الفساد وتفرقة الكلمة بين المسلمين

٤ — التحلي بافضل ما في المدنية الشرقية والغربية وترك ماهو فاسد منها

تقول المادة الثانية من القانون أن الجمعية لا تتدخل بالشؤون السياسية. والمادة الرابعة تقضي بتأليف فروع للجمعية في مختلف بلاد المسلمين ليتسنى لها القاء المحاضرات العلمية والاخلاقية والاجتماعية. وتنوي الجمعية اصدار نشرات في اي لغة يرونها موافقة لنشر ما يريدون نشره فيها.

لنضرب صفحاً عن القانون الداخلي في الوقت الحاضر ولكن لنبحث المادة (٢٣) لأنها تقول بوجوب تأليف فروع للجمعية في مختلف البلاد الاسلامية يكون مدى علاقاتها بالجمعية الاصليه منصوصاً عليه في القانون الداخلي، وسنرى الى اي حد نفذ هذا القانون وما هو تأثيره على الجمعيات الفرعية

بين الحقائق والاوهام

ذلك هو المسجد الاقصى بين حقائق الاسلام واوهام اليهود «فذرهم في غيهم يعمهون وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون.»

الانكليز في الجزيرة

تدل الانباء الواردة من حضرموت في جنوب الجزيرة العربية ان الحكومة الانكليزية ارسلت بعثة عسكرية لبحث عن احسن موضع في مقاطعة «تريم» تبني فيه محطة للطيارات الحربية البريطانية وقد قطعت هذه البعثة المسافة من الشحر الى تريم في يوم واحد. مع ان الناس يقطعونها ١٢ يوما.

حكومة ايران والغاء امتياز شركة

اذاعت المفوضية الايرانية في القاهرة بياناً كذبت فيه ما اشيع عن مهاجمة السكان لمكاتب شركة البترول التي الغت الحكومة امتيازها. وتطرقت الى ذكر التفاصيل الاتية:

«لما رأت الحكومة الايرانية ان تنفيذ امتياز البترول، أي امتياز «دراسي» هو ضد مصالح البلاد، وقد قامت شركة الاحتكار من جانب آخر باغتصاب حقوق الحكومة بمخالفة بنود الامتياز، فقد قررت هذه الحكومة ان تلغيه، معلنة الحكومة بانها مستعدة للدخول في مفاوضات للوصول الى امتياز جديد.

وترى المفوضية البريطانية في طهران ان الحكومة الايرانية لا تملك حق الغاء الامتياز وطلبت منها ان تسترجع قرارها فرفضت الحكومة الايرانية ذلك فتدخلت المفوضية البريطانية من جديد مدعية ان عمل الحكومة الايرانية مخالف للقانون الدولي واقترحت عرض المسألة على محكمة لاهاي، اذا لم يكن يمكن سحب القرار منوهة بما على الحكومة الايرانية من مسؤولية فيما يمكن ان يصيب الشركة صاحبة الامتياز من خسائر. وعندئذ اوقفت الحكومة الايرانية المفوضية البريطانية على جانب من العيوب المنصبة على «اتفاق دراسي» وكذلك ضروب التقصير التي تبرر الغاء الامتياز الذي بيد الشركة. وأضافت الحكومة الايرانية الى ذلك انه اذا لم يمكن الاتفاق مع الشركة على تقرير حقوق الحكومة بحذافيرها، فليس لديها مانع من عرض المسألة على محكمة مختصة، وهي لذلك لا ترى محكمة لاهاي بحيث يمكن اختيارها لفض الخلاف الناشب بين الحكومة الايرانية والشركة ثم انه ليست ثمة مجال المراقبة، ما دامت الحكومة مستعدة للتفاهم مع الشركة صاحبة الامتياز في حين ان تدخل الحكومة البريطانية قد جعل حل المسألة من الصعوبة بمكان. اما عن الخسائر التي يمكن ان تصيب الشركة فلا محل للكلام فيها لان الحكومة الايرانية ليست ولم تكن شريكة للشركة في استغلال امتيازها ولم تقم في سبيلها اية صعوبة، كما انه شرعا لم تتعرض قط لاستغلالها لا في الماضي ولا في الحاضر.

الانكليز والبلاشفة
في مملكة بخارا

كتب الينا حضرة الفاضل صاحب التوقيع ما يلي:

قرأت منذ ايام مقالا طريفاً نشرته جريدة الناس الانكليزية فاحببت ان الخصه لقراء « الجامعة الاسلامية » والمقال للقنصل البريطاني العام السابق في تركستان الصينية. قال القنصل البريطاني:

« كان السيد مير عالم خان امير بخارا سابقاً الحاكم المطلق وهو اليوم يتحمل آلام البعاد والابعاد في افغانستان حيث التجأ في طلب النجدة من اخيه المسلم امير كابول، بعد ضياع ذلك الملك العظيم.

« عرف الناس بخارا مهداً للجمال ومصنعاً لاجمل السجاد الثمين كما عرفوا اميرها النسيب المتناسل من اصل عريق في الحسب وسلالة شريفة حتى لقد كان يحكم البلاد بقسوة وجبروت شأن حكم الاشراف في القرون اوسطى ويعتبر جميع رعاياه متاعاً له وسلعة يتصرف بها كيف شاء وهو الآمر الناهي الفعال لما يريد، لا يعرف كنهه احد ولا يتطاول لاستطلاع مقاصده انسان، يقوم لقيامه ويقعد لقعوده مليونان من البشر، ويذكرنا بخلفاء بغداد واقاصيص الف ليلة وليلة ويسكن مدينة بخارا الجميلة المحاطة بسور محيطه ٧ اميال عليه القلاع الحصينة والحيطان المنيعة والجنود الاقوياء والابواب المحروسة وفي قلب البلدة تقوم دامغة الرأس تلك القلعة الرهيبة المكتنفة لقصر الامير حيث اكتنز هذا الحاكم ٣٥ مليوناً من الاصفر الرنان والذهب الوهاج والشيء الذي يفوق الحصر من الجواهر النادرة والالماس البراق بورما مع مجموعة بديعة من الزمرد الازرق وخيوط غالية من اللؤلؤ النادر تحت حراسة رجال شداد غلاظ اذا ما اخل احدهم بواجبه قذف بن علي ام رأسه من اعلى طبقات القلعة ليعرف الناس مبلغ انتقام هذا الامير الجبار الذي تشبه حادثة سقوط امارته حوادث الاشراف في القرون الوسطى

وقال القنصل الانكليزي:

« جاء الي الوزير الاعظم لهذه السلطنة وهو في حالة ارتباك شديد وخوف اكيد اذ رأى ان التطورات السياسية في اواسط القارة الاسيوية تركت بخارا واميرها تحت رحمة البلشفيك مما اجبره على الوصول الي كنائب لجلالة ملك بريطانيا يعرض على حكومة جلالة الملك ان يسلمها بلاده ورعاياه وغناه بلا قيد ولا شرط وقد خاطبت حكومتي ولكنها رفضت قبول ذلك لاسباب جمة وهكذا وجد البلشفيك الميدان فسيحاً والفرصة سانحة لبلوغ ما تصبو اليه نفوسهم ولم تمض بضعة ايام على وصول الرفض حتى حلقت الطيارات السوفيتية على بخارا وتبعتها السيول المتدفقة من الجنود وبدون ان تهرق نقطة دم، غادر الامير ارض عزه ومجده متخفياً في عربة تقودها البقر وحل على كرسي ملكه حاكم بلشفي، وهكذا طويت صفحة من تاريخ الحكم الاسلامي في بخارا.

عدن: محمد علي ابراهيم لقمان

امانة النقل ...
واداب المهنة الصحفية

في بيروت جريدة اسمها «الراصد» تدعو الى انفصال لبنان عن بقية الاقطار والاقاليم السورية العربية باعتبار ان لبنان منسلخ عن « المريخ » وتدعو الى وضع لبنان منسلخاً تحت سيطرة « الام الحنون » فرنسا وهذا في اعتبارها هو الاستقلال كما تسميه!! مالنا ولهذا الان. ان جريدة الراصد هذه، ما نعلم انها نقلت شيئاً عن الاهرام مثلا او المقطم الا واشارت الى مصدر النقل ولكنها تنقل عن « الجامعة الاسلامية » القطعة والقطعتين والثلاث ولا تشير الى (الجامعة) فما معنى هذا الاغفال والجامعة تغذي الراصد اكثر مما تغذيه الاهرام والمقطم. ما نستطيع ان نعتقد الا ان (الراصد) تتعمد ذلك تعمداً. ولكن ماهو السر في هذا التعمد ؟ اننا نحن نعلم هذا السر ونضحك منه ونهزأ به وسنضحك ونهزأ متى علمته. ان « الراصد » تتوهم ان في ذكرها (الجامعة الاسلامية) دعاية للجامعة وهي ماتريد ان تنشر هذه الدعاية ! بل ان اشد ما تكرهه الراصد وتخشاه: « الجامعة الاسلامية » وغيرها من صحف المبادىء والعقائد التي تترفع عن الاستخذاء للاجنبي او التذلل له او التحبب اليه وترى بالفرنسيس والانكليز والهولنديين وغيرهم من المستعمرين غاصبين عتاة يجب ان يجلوا عن بلاد العرب والاسلام. ولكن هل في ذكر الراصد « للجامعة الاسلامية » دعاية لها حقاً !! كلا. لان « الراصد » ما تطبع في الشهر بقدر ما تطبعه « الجامعة الاسلامية » في اليوم ولان الراصد ما تقرأ الا في بيئة معينة هي في نظر « الجامعة » حديد بارد ... ما تطمع « الجامعة » في تكييف افكارها وارائها السياسية وما ترى لها في ذلك من حاجة ...

هذه جرائد العرب في سورية الشمالية كالنداء والبلاغ والعهد والقبس والايام والشعب حتى والبيرق مما تنقل شيئاً عن «الجامعة الاسلامية»، وتنقل كثيراً، الا وتشير الى مصدره فما بال « الراصد » غفر الله له ...

لقد نقلت الراصد قطعة بعنوان (وحش بشري) وقطعة ثانية (اختطاف هتلر) وثالثة (الصوم في السياسة) ورابعة (علاج السرطان) وكلها بالحرف الواحد تقريباً والمضحك فعلا في عمل الراصد هذا انها كانت تنقل قولنا

قرأنا في (الديلي هرالد) الخ ... ونحن نراهن على ان الراصد لا تعلم ماهي (الديلي هرالد) ولا تراها ولم ترها حياتها كلها. ولعلها تظن ان (الدايلي هرالد) اسم جديد من اسماء البلاغات التي تصدرها حكومة بيروت ولبنان « الاصلاحية » !!! ومن ورائها دار سلطة « الام الحنون »

ولعل في هذا كفاية لجريدة الراصد المحترمة الان

ولهذه المناسبة ما نرى بدا من لفت نظر جريدة الاحرار الغراء البيروتية الى ان مراسلها في يافا ينقل لها مرات كثيرة رسائلها عن « الجامعة الاسلامية » وهذه رسالته عن « تقرير فرنش » لم يجف حبرها بعد، ونوجه كلمتنا هذه الى الاحرار دون مراسلها لان هذا كما يظهر من نوع مراسل الاهرام في يافا، وقد قلنا كلمتنا في مراسل الاهرام من قبل فليرجع اليها من يشاء « ابو وائل »

رسالة عمان
قانون توحيد الضرائب

مفتي السلط

من المؤسف جداً ان نرى بلدة كبلدة السلط اسلامية بحت ليس فيها مفتي ولكننا سنعرف تلك اليد الاثيمة التي حرمت المدينة من مفتيها. عقب تلك القضية التي اقيمت عليه وبعد كل التثبتات لارجاعه نرى اليوم اهالي السلط يسلكون طريقاً جديداً. نرجو ان يلاقوا فيه النجاح.

لقد وقع اهالي السلط مضبطة من جميع اعيانها وزعمائها. وحين زيارة الاستاذ العلامة الفاروقي للسلط قدموها له ليرفعها الى سمو الامير راجين فيها اعادة المفتي الشيخ صالح الريش الى مركز الافتاء. وقد علمت ان الاستاذ حفظه الله ادى الامانة. ورفع المضبطة الى سمو الامير. وان سموه اكد له انه من احب الامور اليه ان يرى هذه الوظائف الدينية مزدهرة اكثر مما هي الان. وقال له هذا رئيس الحكومة ايضاً والسكرتير العام، فعسى ان تسرع الحكومة بعد هذا، وبعد ما رأته من رغبة سمو الامير والشعب باسناد الافتاء الى رجل صالح مصلح خبير.

قانون توحيد الضرائب

لا شيء في هذه الايام يشغل الاندية، سوى ما تم في قانون توحيد الضرائب، والذي امكنني ان افهمه ان الحكومة ورجالها عزموا على تأجيل عرضه على المجلس الى ما بعد رمضان. لغرض في نفوسهم.

وقد ضمني مجلس مع النائب الحر محمد باشا السعد. ودار البحث حول القانون، فقال صدق المجلس السابق المعاهدة (وكان لها بعض انصار) واذا صدق مجلسنا هذا قانون توحيد الضرائب فيكون قام بعمل لا نصير له ولا محبذ.

عائلة سمو الامير

تسافر اليوم عائلة سمو الامير الى بغداد لزيارة عائلتي صاحبي الجلالة الملك علي والملك فيصل رافقتهم السلامة

بطاقات صندوق الامة

وصل يافا السيدان صفوت يونس الحسيني ونافذ الحسيني يحملان البطاقات الخاصة بيوم صندوق الامة وسلماها الى اللجنة الفرعية لصندوق الامة بيافا.

وعلمنا انهما قد ذهبا الى الخليل وغزة والمجدل وبئر السبع وخان يونس حيث سلما الى لجان تلك المدن ما خصها من هذه البطاقات وقد اصبح الآن العمل جديا وفي مقدور اللجان ان تبدأ عملها منذ اليوم لتهيئ الاسباب لانجاح ايام صندوق الامة الثلاثة.

ليسقط المتزعمون ...
ليحيي الشعب ليحيي الفلاح

وردت علينا هذه الكلمة من حضرة صاحب الامضاء ننشرها بحروفها ونقدمها الى المتزعمين للتبصرة والذكرى:

مضت هذه السنة وسبقتها مثلها والفلاح لا يجد في بيته مايقوم باود عياله.

ومئات الالوف من الجنيهات دخلت خزائن السلطة ويركو واعشار وضرائب اخرى وضريبات ...

وزعماؤنا الابرار !! يحتجون الى دوائر الحكومة والى المندوب السامي

والان.. الحمدلله !! ان الفلاح قد وجد من يدافع عنه !! صديقه ! صديق الفلاح !!

ها قد سهلوا له الطريق وما عليه في السنة القادمة الان يجلس مستريحا منتظراً وقت الحصاد ليحصد ما بذره له المتزعمون والسلطات

نعم! هذا نصيب الفلاح !! هذا ما تكرمتم به على ركن البلاد الاعظم وخادمها الامين !! وقد سها عن بالكم انه في هذه السنوات الثلاث قد ذاق امر العذاب، فقد ركبت على عاتقه الديون واذلته الحكومة استبداداً لجمع اموالها الاميرية ورمته فوائد المرابين الباهظة في اعماق السجون ظلماً وعدواناً !! وها قد حان اوان الحراثة فمن اين له بذار وقد باع ما عنده في السنة السابقة المحلة ليدفعه للحكومة ويركو واعشاراً ??? ومن اين له دواب للحرث وقد باعها ليقيت عياله الجياع ???!!

لالا ايها الفلاح !! لا تنتظر من المتزعمين ان يدافعوا عنك

دع المتزعمين في ابهتهم !!

دعهم يتلذذون بالخمر (الكيكس) والشاي على موائد المندوب ...!!

غض النظر عنهم قليلا فهم متعبون من عناء الجهاد وفي سبيل المدافعة عن... لا ادري عن ماذا. اعن الوطن ام عن شيء آخر ??!

يا للمصيبة !! ان (كوتشوك) الاوتوموبيلات قد بلي من كثرة نقلهم الى دار المندوب !!

وان (الكيكس) والشاي قد ارتفع سعره من كثرة المآدب والحفلات !

واوروبا قد عجزت من كثرة ارسال الحبر والورق لبلادنا لكتابة الاحتجاجات والبيانات !!

انظر ايها الفلاح !

دع عنك كل هذا ! واعتقد ان امامك سلطة لا تشفق ولا ترحم !

ومتزعمين لا يهمهم الا الجلوس على الكراسي لتوقيع الاحتجاجات والبيانات ! ثم التقرب الى السلطة واستجداء رضاها

ايها العرب !

ان المتزعمين هم اصل الداء واساس البلاء فامسكوا معاولكم واهدموا تلك (العروش) المزيفة !! واهتفوا معي جميعكم ليحيي الشعب وليحيي الفلاح !

يافا سعيد نزيه الحسيني

في السويداء رجال

جاءنا من القدس ما يلي:

ننشره نزولا عند رغبة كاتبيه شاكرين لهم هذه العواطف الشريفة وهذا الاندفاع الجميل:

عهد مؤمنين

لقد صابحتنا جريدتكم الغراء التي لا مراء في انها جريدة الامة الناطقة بلسانها في صباح هذا اليوم الاحد ١٣ شعبان بحملة مضرية شريفة وعاطفة وطنية فياضة فكانت هذه الدرة اليتيمة واسطة عقد الدرر اليتيمة التي حليتم به جيد الامة منذ ان ظهرت جريدتنا المحبوبة «الجامعة الاسلامية» فلله انتم ولله ذلك الاقتراح الذي عرضتموه على الامة والذي يدل على اخلاصكم وتفانيكم في سبيل الوطن

فاكرم به من نصيحة غالية انبعثت عن همة عالية ونفس صبورة على المكاره في سبيل نصرة الحق على الباطل ان الباطل كان زهوقا. واننا يا سماحة الاستاذ اول من يضع ايدينا في ايديكم الكريمة، ونعاهدكم بالله على ان لا نحيد قيد شعرة عما عزمتم عليه ما دام فينا عرق ينبض وانفاس تردد، أو تعود الحكومة الى رشدها فتضع حداً نهائياً للهجرة الصهيونية وبيوع الاراضي، فسريا استاذ مزوداً بروح الله فلن تعدم نفوساً ابية حرة تغضب لكرامتها ووطنها، والله من وراء القصد. القدس في ١٤ شعبان ٣٥١

احمد عارف الموقت ملاك. كامل صالح الشنه صاحب المكتبة التجارية العصرية. ادهم الموقت تاجر. صبحي الموقت من علماء الازهر. محمد عرفات نسيبة تاجر. عمر يوسف التمري تاجر.

وصل ....

كتب الينا من القدس حضرة الفاضل السيد احمد عارف الموقت يقول انه تلقى جوابا من السلطة ينبئه باستلامها الاحتجاج الذي كان قد رفعه مع بعض كرام القوم على انذار السلطة (الجامعة الاسلامية) وهذا جواب السلطة

نص الجواب

لي الشرف ان احيطكم علماً بوصول تحريركم في ٢٢ تشرين ثاني بشأن الجامعة الاسلامية وان افيدكم بانني قد ارسلته الى السكرتير العام بحسب طلبكم. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

حاكم لواء القدس

حوادث واخبار محلية

دائرة تسوية الاراضي في القرى العربية

كنا نشرنا منذ مدة خبراً يتعلق «بدائرة تسوية الاراضي «في القرى العربية» هذه الدائرة التي اوجدتها السلطة منذ اربع سنوات لفرز اراضي القرى العربية واعطاء «قواشين» طابو بها لمن يتقدم بتسجيل اسمه من الاهلين. ووعدنا القراء يومئذ ان ننشر لهم شيئاً من المعلومات والاسرار عن هذه الدائرة التي يظهر ان عملها يسهل للصهيونيين مشترى اراضي العرب وقد جاءنا مخبر «الجامعة» المكلف بدرس هذه المسألة بعد ان بحث ودقق بمعلومات ننشر منها اليوم ما يأتي:

مشاع القرى

انشأت الحكومة في فلسطين منذ اربع سنوات دائرة لتسوية الاراضي في القرى العربية، وفرز مشاع القرية المتعارف عليه منذ القديم، واعطاء «قواشين طابو» لاصحاب الاراضي الذين يسجلون اسماءهم لدى هذه الدائرة بعد ان يعين كل واحد منهم حدوده ويضع في اطرافها (اللمع) الحديدية.

تقسيماتها وشعبها

وللمحكمة دائرة خاصة تفصل الخلافات وتعين جهة ملكية الارض. وقد كانت هذه الدائرة مؤلفة في باديء الامر من شعبة واحدة ثم تلتها شعبتان كلها موضوعة تحت رئاسة المستر ابرامسون ومختصة بيافا وغزة والرملة ولديها احد عشر ناظراً لكل ناظر معاون يشتغلون كلهم خارج الدائرة ويتنقلون بين القرى كوحدات لاعداد معدات الافراز.

ميزانيتها واعمالها

وتقدر الميزانية السنويه لهذه الدائرة بخمسة عشر الف جنيه تقريباً. وقد فرغت من فرز اراضي زهاء سبعين قرية الى الان ولا تنتهي مهمة مسح وافراز اراضي فلسطين في اقل من خمسة وعشرين سنة يكلف اثناءها دافع الضرائب الفلسطيني بانفاق نصف مليون جنيه عليها دون جدوى او فائدة محسوسة تعود على الفلاح.

كيف يشتري الصهيونيون الاراضي

وتنفق اموال هذه الدائرة في اعمال من شأنها ان تسهل على الصهيونيين ابتلاع فريستهم بحيث يلتقطون الاراضي قطعة قطعة من اصحابها بعد ان يزهدوا فيها ويبادروا الى بيعها. والحقيقه الواقعة المشاهدة هي انه حيث يحل ركاب دائرة التسوية يتبعها الصهيونيون بخيلهم ورجلهم وقضهم وقضيضهم فيشترون الارض ويؤسسون المستعمرات كما فعلوا في برقة فقد أقاموا في اطرافها مستعمرة جديدة على اسم قرية يبنى العربية المعروفة.

صرامة قانون التسوية

وفي قانون دائرة التسوية نفسه وفي تقسيم الاراضي ما يحمل الفلاح المسكين على بيع ارضه قسراً كما يتبينا من حديث جرى لي مع احد المطلعين على احوال هذه الدائرة

الجامعة: سننشر البقية في اعداد مقبلة.

المشاريع الوطنية

نداء الى الامة العربية الكريمة

لقد اصبح في متسع جميع العرب في فلسطين انقاذ اراضيهم بما يقدمونه من جهد او بذل او تضحية فيما يدفعونه لصندوق الامة أو المساهمة بجميع الشركات والاعمال التي يعود نفعها على هذا الصندوق الذي ما انشيء الا لانقاذ اراضي الوطن والمحافظه على ما بقي منه في ايدي اصحابها العرب

ومن جملة هذه المشاريع الوطنية الكبرى التي تعود بنفع عظيم على هذا الصندوق هو مشروع سجاير صندوق الامة الذي نعتقد بانه لو دخن نصف المدخنين من العرب في فلسطين من هذه السجاير الوطنية لاستطاعوا بواسطته الاحتفاظ باراضيهم

وعلاوة على الفوائد الوطنية العظيمة التي تأتي عن طريق هذا المشروع الى صندوق الامة فان هنالك فائدة اخرى لا تقل اهمية عن تلك، وهي تشغيل عدد كبير من عمال العرب العاطلين وتخليص آلاف المزارعين العرب من استبداد الشركات الاجنبية في فلسطين

ولهذا فان لجنة يوم صندوق الامة بيافا تدعو جميع المدخنين من المواطنين الكرام الاقبال على تدخنين سجاير صندوق الامة الذي هو من اكبر متممات شركة انقاذ الاراضي العربية

١٦ — ١٢ — ٣٨

لجنة يوم صندوق الامة بيافا

جمعية رعاية الاطفال اليافية

اطفال فلسطين في اشد الحاجة الى من يعتني بهم

ما زالت جمعية رعاية الاطفال اليافية التي اتخذت لها مركزاً في محلة العجمي، دائبة منذ سبع سنوات على العناية بالاطفال ومعالجتهم يومياً في عيادتها بمساعدة النطاسي الدكتور اسكندر حلبي ويبلغ عدد من يراجع العيادة من الامهات يومياً ٢٥٠، وتعتني الجمعية بتوزيع المآكل والاكسية والملابس والحليب مجاناً على البيوت.

ويوجد في عيادة الجمعية ممرضة خاصة معينة من طرف الحكومة وهي تعنى بتنظيف العيون والقاء التعاليم الصحية على الامهات حتى الظهر. وبعد الظهر تتجول على البيوت حيث تؤدي جزءاً من واجباتها الانسانية وترفع تقريراً للطبيب بما ادته وعملته

وفي حالة انتكاس صحة الامهات يعمد الدكتور الى اعطائهن المصل المقوي

وقد اقامت هذه الجمعية منذ اسبوع سوقها الخيرية السنوية في (كليف اوتيل) وكانت على غاية عظيمة من الرونق والبهاء، عرضت فيها اشغال يدوية للاولاد الصغار ومساند ومخدات وشراشف وغير ذلك

وقد افتتحت الحفلة المس ماكلرن والقى كلمة الافتتاح حضرة الدكتور اسكندر حلبي وقدم محفل لد الماسوني الانكليزي للجمعية شكا بخمسة جنيهات اعانة. وكان جمهور الذين حضروا الحفلة كبيراً يضم معظم الاسر الوطنية والانكليزية. واعدت في احدى غرف الفندق موائد خاصة لتناول الشاي.

فنحن نثني على حضرة رئيسة الجمعية الفاضلة عقيلة الياس افندي سالم برقش الصيدلي القانوني بيافا، للجهود التي بذلتها في اعداد الحفلة ولا ننسى همة امينة صندوق الجمعية عقيلة المستر كونستانس مدير البنك العثماني وما قامت به بقية الاعضاء الكريمات من الاعمال. وقد علمنا ان دخل الحفلة بلغ ٩٥ جنيهاً فلسطينياً

متطوعة الكشافة

عطفاً على مارويناه من خبر الحريق في سوق الصلاحي ننشر ما جاءنا به مخبر «الجامعة» المحلي قال:

ارى من واجبي ان اسطر على صفحات هذه الجريدة بالفخر ما قام به افراد متطوعة الكشافة من الجهود العظيمة في مكافحة الحريق

اما الكشافة الاسلامية المتجولة التي عرفت الامة اعمالها المبرورة فقد كان افرادها يسابقون تلك الليلة جماعات ووحداناً الى مكان الحريق بسائق الواجب الانساني.

المروءة العالية

ولم يكد يصل نبأ الحريق الى مسامع افراد هذه الفرقة حتى هب افرادها من مراقدهم ولما وصلوا الى المكان اقتحموا المخازن وفتحوا ابوابها وباشروا باخراج البضائع وعزلها في جهة بعيدة عن النيران. وبعد ذلك انصرفوا لمكافحة الحريق ونقل الماء وصبه على اللهيب ولم يحجموا عن دخول المواضع الخطرة في سبيل تأدية الواجب وقد ظلوا على هذا المنوال حتى الساعة السابعة صباحاً. وقد سمع مخبر الجامعة المحلي الثناء العاطر على جهود هذه الفرقة المشكورة ولا سيما من اصحاب المخازن التي كانت في منطقة الخطر.

اسماء المغامرين

فنحن نهنيء هؤلاء الشبان الشجعان وننشر اسماءهم بمزيد الفخر وهم السادة: عزمي الدباغ، جواد الخياط، فهمي الرهاوي، محمد كنانه، عبد الرزاق حبيب، زكي الكورة، حمدي شهاب الدين، حامد الهندي، عبد الكريم الحامي، صبحي الكيالي

واما اعضاء النادي الرياضي الاسلامي وفرقة كشافته فانهم ما كادوا يسمعون بخبر الحريق حتى هبوا للاشتراك في اطفائه ولما وصلوا مكان الحادث باشروا بتكسير اقفال المخازن ونقل ما فيها من البضائع وانقاذ ساكني الفنادق المجاورة. وقد قام باعمال عظيمة كانت ذات اثر فعال في عملية الاطفاء فريق كبير من اعضاء هذا النادي الكريم ننشر اسماءهم ايضاً وهم السادة.

عبد القادر رضوان، رباح ابو خضرة، رمضان ابو عجوة، خليل الدعس عبد الرحمن العمري، فضل سرحان، حسن الصاوي، امين زعرب، رشاد الدباغ، مصطفى عواد الهباب، نزار استانبولي، سليمان شعبان، علي الشيخ علي، سعد ابو لسان، يحيى الكيالي، عبد الرحمن السكسك، سعيد الشرقاوي جمعه دوله. وفراش نادي محمد الهندي

«الجامعة»: هذا هو الحريق العشرون تقريبا والذي لم يكن للمجلس البلدي فيه من اثر والغريب في الامر هو ان البلدية لا تعتبر بالحرائق من وقت الى اخر فكانما هذه الحرائق تجري في جبال التيبت او في الكونغو. فنحن بعد هذا كله نكاد نتمنى - وذلك لمصلحة البلد - ان تصاب بحريق ما لرئيس المجلس البلدي او لبعض اعضائه لعلهم يتذكرون

الانباء البرقية واللاسلكية العامة

سويسرا تبعد ستة من كبار الفاشست

برن في ١٦ — قرر مجلس الحلف السويسري ابعاد ستة من كبراء الفاشستي المقيمين في جنوبي سويسرا بتهمة بسلوكهم مسلك المحرضين بين المهاجرين الايطاليين (ص)

طوفان كبير في فرنسا يحدث اضرارا كبيرة

باريس في ١٦ — فاضت الانهر في منطقة بريينان وطغت على الضفاف واغرقت مساحة واسعة من الارض وقد خرج قطار الاكسبرس المسافر من باريس عن الخط قرب موري فقتل كثيرون وجرح عشرات. وشرعت السلطة في تولي اعمال الانقاذ (ص)

حياه الله

جاءنا من السيد مطيع شبلاق في الثغر ان لابيه داراً بجوار تل ابيب وقد ضايقه (السماسرة) بالالحاح لبيعها. والرجل يرفض كل الرفض حتى انه اوصى اولاده بانها وقف لا يجوز بيعه لليهود، ولكن (المضايقين) ما ينفكون عنه، ولذلك جاء مستمداً لاصلاع الملأ عليهم اذا لم يرتدعوا.

لا يوافقون ابداً

جاءنا من قرية شويكة بتوافيع عائلة المنعاوه كلة يرفضون فيها العقد الذي تم، او يكاد يتم، بين اليهودي (خانكين) وبين بعض اقاربهم على بيع اراضيهم، وهم بصفتهم الاكثرية المالكين واصحاب الحق في الملكية في تلك الاراضي لا يتم ذلك العقد طالما لا يوافقون عليه ولن يوافقوا.

جامعة المسجد الاقصى

القى فضيلة الاستاذ الشيخ فوزي افندي الامام خطيب جامع يافا الكبير خطبة الجمعة. وقد استعرض فيها حالة البلاد وما وصلت اليه من جراء ما اعتورها من بيوع الاراضي لليهود ومداخلة السماسرة وحمل حملة شديدة على اولئك الوسطاء الادنياء. وتحدث عن مشروع انقاذ الاراضي وبين فوائده واظهر حاجة البلاد الى ضرورة تخليص الارض من براثن الصهيونيين والاقبال على تعضيد شركة انقاذ الاراضي لتلاشي شبح الخطر الصهيوني الداهم.

الاطباء والازمة

جاءنا من القدس بهذا العنوان بتوقيع (مريض) كلمة موجهة الى اطبائنا الكرام يلفت نظرهم فيها الى تخفيف وطأة العيادة (الفيزيتة) على الفقراء بمناسبة شدة وطأة الازمة على الناس او نشير الى هذه الكلمة وليس لنا عليها كلمة الا الرجاء بتلبية طلب الفقراء من المرضى.

حريق هائل.

في تل ابيب

شبت النار في الساعة الحادية عشرة من مساء امس في مستودع للاخشاب في طرف شارع هرتسل جهة البيارات يخص الخواجه يوشبي [و]هو تابع لشركة الاعمار التي يرأسها الخواجه تولكوفسكي وهنالك كميات كبيرة من خشب صناديق البرتقال اتت النيران كلها عليها وبقي اللهيب مندلعاً الى حين وضع الجريدة على الطابع

والمحل مؤمن عليه ولا يعلم الى الان اسباب الحريق

الباخرة غودرن

Gudrun

تصل يافا الباخرة غودرن احدى بواخر شركة بنين لاين لنقل البرتقال بادارة الخواجا دكتور شميل تشحن وتسافر الى ميناء غلاسكو

البرقيات الخصوصية

مسيو شوطان ودفع ديون الحرب

باريس في ١٦ — قال المسيو شوطان في حديث مهم دار بينه وبين المسيو هريو رئيس الوزارة المستقيل انه من الممكن ان تدفع فرنسا ديون الحرب المستحقة في كانون الاول . وقال انه سيسعى جهده لايجاد طريقة يوفق بها مابين رأي المسيو هريو ومجلس النواب الذي يرفض دفع الديون واكد ان هذا العمل ممكن وانه معقول جداً اذ أن تأجيل ديون الحرب لا يأتي بنتيجة تجدي لان المفاوضات ستكون على اساس الدفع وستجد فرنسا نفسها مضطرة ان تدفع على كل حال ولذلك فاني لا ارى طريقاً افضل من ان تفكر فرنسا الان بطريقة الدفع وكيفيته لان في هذا حلا عملياً نهائياً روتر

الوزارة الفرنسية بين بونكور وهريو

باريس في ١٦ — وافق المسيو بول بونكور على رأي رئيس الجمهورية أن ينظر في امكان تأليف الوزارة ولكنه رفض ان يقبل في الوقت الحاضر الوعد بتأليفها . وهو الان يفاوض المسيو هريو ويأخذ رأيه في تأليف الوزارة روتر

هل يؤلف بونكور الوزارة الفرنسية

باريس في ١٧ — صرح امس مسيو بول بونكور ان رئيس الجمهورية دعاه رسمياً لتأليف الوزارة وقال انه لن يعطي رأيه في تأليفها او عدم تأليفها الا صباح اليوم . روتر

تركيا واحتكار توريد السكر

القسطنطينية في ١٧ — ستعرض الحكومة التركية على المجلس قانوناً بمشروع احتكار توريد السكر الى البلاد التركية وسيكون ابتداء تنفيذ هذا القانون في أول شهر كانون الثاني روتر

بول بونكور يقبل بتأليف الوزارة

لندن في ١٧ — في انباء باريس ان المسيو بول بونكور الذي عرض عليه رئيس الجمهورية بالامس تأليف الوزارة قبل بتأليفها بعد ان اخذ رأي المسيو هريو بذلك كما وعد . ومن المنتظر ان تلقى وزارته معاضدة من حزب الراديكاليين ونقية احزاب الشمال اذا استثنينا حزب الشيوعيين الذي لا يرى في تدابير المسيو بول بونكور بخصوص تخفيض نفقات التسليح وسكة الحديد حزماً كافياً

وستتمسك وزارة المسيو بول بونكور بتأجيل ديون الحرب المستحقة في ١٥ كانون الاول الى مابعد المفاوضات التي ستدور بهذا الخصوص روتر ب ت ا

الاحكام العسكرية في بوانس ايرس

لندن في ١٨ — يفهم من انباء مدينة بوانس ايرس في الارجنتين ان مجلس النواب فيها وافق على فكرة الوزارة في اعلان الحكم العسكري في البلاد لمناسبة ما يقوم به اتباع الرئيس السابق من حركات ثورية كما جاء في تلغرافات امس . وقد وافق المجلس على ذلك بأغلبية ٨٠ صوتاً على ٥٨ روتر ب ت ا

المفاوضات بين العراق والمفوضية الفرنسية

بيروت في ١٦ — استؤنفت المفاوضات بين المفوضية الفرنسية والعراق بشأن عقد معاهدة تجارية بين العراق والبلاد المشمولة بانتداب فرنسا في الوقت الحاضر ويوشك الفريقان ان ينتهيا من وضع صيغة المعاهدة المذكورة . (ص)

تحديد الحدود بين سوريا والعراق

بغداد في ١٦ — ستشرع لجنة عسكرية مختلطة باسم سوريا والعراق في تحديد الحدود بين البلدين في الربيع القادم طبقاً لتقرير اللجنة التي اوفدتها عصبة الامم في العام الماضي ووافق عليه مجلسها (ص)

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

اسرار الدسائس في ثورة عسير

وعدنا قراء « الجامعة » امس بان نذيع لهم اسراراً ومعلومات خطيرة تتعلق بثورة عسير وها نحن اولاء ننشر لهم هذه الاسرار والمعلومات :

القدس ١٨ لمراسل « الجامعة » الخاص — وصل القدس اول أمس شخصان حجازيان يدعى أحدهما السيد محمد طاهر الدباغ والثاني عبد الله بن عمير وحلا في الفندق العصري وهما من العاملين في حركة الثورة في عسير وقد اتيا الى هذه الديار بحسب ما استنتجته من اقوالهما لتدبير الخطط وتهيئة الاسباب لمضي في هذه الثورة مع بعض من يهمهم ما تسفر عنه . وقد حضر من مكان قريب من القدس رجلان واجتمعا بهما واتفقا على خطة رسماها معهما ثم عادا من حيث جاءا ليطلعا عليها مرجعاً عالياً وبقي هذا الشخصان هنا ريثما تأتيهما التعليمات المنتظرة وريثما يتمان معاملات جوازي سفرهما ليتسنى لهما السفر الى قطر عربي آخر ، وسيغادران القدس صباح الغد وقد انتهزت هذه الفرصة فاجتمعت بهما مساء أمس وفي صباح هذا اليوم فتمكنت ان افهم من كلامهما ومما صرحا به الى ان السيد محمد طاهر خرج من عسير الى مصوع ومنها الى مصر ففلسطين وانه ورفيقه من العاملين في حركة الثورة العسيرية وان الغاية من هذه الثورة التي حركتها ايدي نفر من الحجازيين يعدون على الاصابع بالاتفاق مع الادارسة هي تخليص بلاد عسير والحجاز من الحكم السعودي الذي يعدونه حكماً اجنبياً !!

الاكتفاء بالاجتماع بالمندوبين

وقد فهمت انهما كانا يريدان الاجتماع بشخص يعنيه للاتفاق معه رأساً على الخطط والطرق ولكن نظراً لان وضعية ذلك الشخص السياسية لا تسمح بذلك فقد اكتفيا بالاجتماع بمندوبيه وربما اجتمعا حين مرورهما بمقره به نفسه وحملا تعليماته الى حيث ينتظرها بعض الانصار

ثم يعودان الى فلسطين فمصر فعسير حيث يلتحقان بالثورة مع بقية رفاقهما الذين اخذوا على عاتقهم القيام بها

والذي استنتجه ان هذين الشخصين موفدان من قبل الادارسة لهذا الغرض وتدبير الاموال والعتاد اللازمة لهذه الحركة ورسم الخطط التي يجب السير عليها لانجاح ثورتهم لينالوا من ابن السعود والحكومة السعودية . وانني اعتقد تمام الاعتقاد ان كل من يساعدهما بقليل او كثير آثم نحو العرب والعربية ونحو الاسلام والمسلمين ما دام هؤلاء القوم ينظرون الى حكم الدولة السعودية العربية الاسلامية نظرهم الى الحكم الاجنبي ويعدون اخوانهم في الاسلام والعربية اجانب

الامال بالملك فيصل غير ضائعة

ولست اشك في ان حصافة جلالة الملك فيصل وبعد نظره واخلاصه ذلك كله سيقف بوجه هؤلاء القوم اذا هو عرف حقيقة امرهم فان مثل هذه الحركات اقل ما ينتج عنها اضعاف القوى العربية والاسلامية بضرب العرب والمسلمين بعضهم ببعض والقضاء على احدى الممالك العربية الاسلامية المستقلة في وقت نحن احوج فيه الى اتحاد الكلمة وتوسيع مناطق استقلالنا وادخار قوانا لمجابهة طغيان الاستعمار الاوروبي الاجنبي ولا اشك في ان ملوك العرب وامراءهم المخلصين سيردون كل من يحاول بذر بذور الشقاق والتفرقة بين ملوك العرب وامرائهم والاقطار العربية على اعقابه خائباً

ولدي معلومات هامة عن اتصال الخديوي عباس حلمي بهذه الحركة ودفعه مبالغ طائلة اثناء حركة ابن رفاده بواسطة (امير كان اكسبرس) في القدس لاحد الرجال الذين يدسون الدسائس للمملكة العربية السعودية .

ساوافيكم بها وبتفصيلات اخرى عن الدسائس التي تحاك للقضاء على آمال اخرى .

قنصل جنرال المانيا الجديد

يصل غداً سعادة قنصل جنرال ألمانيا الجديد الهر وولف الذي عين خلفاً لسعادة الدكتور ورد الذي رقي لرتبة وزير مفوض لجمهورية ألمانيا في بانكوك عاصمة سيام . والهر وولف هذا كان قنصلا جنرالا لدولته في ايطاليا .

مباراة بكرة القدم في الخليل

القدس في ١٨ — لمراسل « الجامعة » الخاص — تبارت الفرقة الاولى لعبة كرة القدم في كلية تراسانتا مع منتخب شبيبة الخليل في مدينة الخليل . وكانت النتيجة ان فازت الفرقة الاولى على الفرقة الثانية بثلاث اصابات مقابل اثنتين .

وبعد انتهاء المباراة ذهب الجميع الى مدرسة الاصلاح حيث اقيمت لهم هناك حفلة شاي القيت فيها الخطب الترحيبية .

الجيوش السعودية تسترد جيزان وصبيا

انهزام الادريسي والتجاؤه الى قبيلة المسارحة

القاهرة ١٨ لمراسل « الجامعة » الخاص — اصدرت وكالة المملكة العربية السعودية بلاغا ستنشره الصحف المصرية غداً هذا نصه :

بالنظر الى كثرة الاقاويل بعد ما كان من غدر الادريسي وخيانته فان الحكومة تعلن انها جهزت القوة العسكرية اللازمة واستردت جيزان وصبية وفكت الاسرى الذين فتك الادريسي بهم والتجأ هو نفسه الى قبيلة المسارحة .

وقد أمر جلالة الملك باعطاء الامان للادريسي والمسارحة لمدة عشرة أيام للاستسلام والخضوع ومن لم يسلم فالقوة ستقضي عليهم كما قضت على كل من تحدثه نفسه بالفساد والعصيان .

وزارة الخارجية السعودية والمقطم

القاهرة في ١٨ كانون اول لمراسل « الجامعة » الخاص — تلقت الوكالة العربية السعودية من وزارة الخارجية رداً على رسالة المقطم المنشورة بتاريخ ١٠ الجاري هذا نصها :

خبر قضاء الادريسي على قوات جلالة الملك في صبيا كذب صراح لان صبيا في يد الحكومة وخبر مقتل ابن سعيل وحمد السليمان وخالد وحمدي غير صحيح وكلهم بخير ولله الحمد والاخير عندنا في مكة

رد الاستاذ مكرم على بيان الغرابلي باشا

القاهرة في ١٨ — لمراسل « الجامعة » الخاص — اصدر الاستاذ مكرم عبيد بياناً في الرد على بيان الغرابلي باشا جاء في ختامه :

« اما فيما بينك وبين الامة فقد رضيت وباللاسف ان تكون اداة مسخرة لهدم الوفد الذي بناك وان تستعين بالخصوم على ذلك البناء الذي اظلك فآواك . فهنيئاً لك ما انت فاعل وسيأتيك النبأ قريباً انك فاشل .

فرنسا تمضي في سياستها الخرقاء الفاشلة

القاهرة في ١٨ كانون اول لمراسل (الجامعة) الخاص — قابلت الاستاذ اسعد داغر سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني وقد طرحت عليه عدة اسئلة اجابني عليها بقوله :

(ان الفرنسويين مصممون على المضي في سياستهم التي عرفناها منهم فلا يمكن ان تقر سوريا اي اتفاق واي معاهدة على تلك الاسس

ولما سألته عن الاسس التي وضعوها لمشروع المعاهدة اجابني : (يريدون التعاقد معنا بشأن المدن الاربعة وابدال الانتداب فيها بمعاهدة وابقاء الحالة في بلاد العلويين وجبل الدروز فضلا عن لبنان الكبير على ماهي عليه . وهذا مستحيل ان تقبل به سوريا .

نتيجة المباراة على درع الاتحاد

القدس في ١٨ — لمراسل « الجامعة » الخاص — تبارت بعد ظهر اليوم الفرقة الاولى في النادي الرياضي الاسلامي الحيفاوي مع الفرقة الاولى للنادي الرياضي العربي على ملعب الاخيرة للفوز بدرع الاتحاد الفلسطيني . وقد تغلبت الفرقة الثانية على الاولى باصابتين مقابل لا شيء .

جمعية العمال المسيحية الجديدة

رأيت نفراً من الشبان يوزعون شارات مكتوبا عليها جمعية العمال المسيحية بالقدس وعلى الوجه الاخر عاضدوا العامل العربي فاستغربت هذا الامر جد الاستغراب واستغربه الناس وخافوا ان يكون ثمة غرض لجمعية الشبان المسيحيين التبشيريه .

تجارب زراعية جديدة في القرى العربية

حيفا في ١٨ كانون اول لمراسل « الجامعة » الاسلامية الخاص

قامت دائرة الزراعة في اللواء الشمالي باجراء تجارب جديدة في القرى الجبلية وذلك باقتطاع عشرة دونمات في كل قرية وتخصصها لزرع « السيلة والبقلة » لتكون علفاً للحيوانات ، والغاية من هذه التجارب تدريب العرب على زراعة علف ماشيتهم اقتداء بسكان مستعمرات اليهود والالمان . واما كن التجارب هذه خصصت في المناطق الجبلية التابعة لاقضية حيفا وجنين وطبريا والناصرة وصفد ونابلس . وقد تعهدت دائرة الزراعة بتقديم الحبوب وآلات الحرث للمزارعين

اعانة للفقراء في رمضان المبارك

قررت الجمعية الاسلامية رصد ١٥ جنيهاً لتوزع على العائلات الاسلامية الفقيرة بمناسبة قرب حلول شهر رمضان المبارك هذا وقد تبرع علاوة على ماتقدم الوجيه ابراهيم بك الخليل فقرض نفسه بعشرة جنيهات .

اخبار الجهات

طولكرم

في ١٧ لمراسل (الجامعة) الخاص

اراضي النعالوه

منذ بضعة اشهر ذهب نفر من عائلة النعالوه وتل الشقف الى يافا وباعوا للادون خانكين الف دونم من اراضي عائلتهم التي يملكها مابة وثمانين شخصاً وبعد توقيع عقود البيع لم يقبض هؤلاء المخدوعون ملا واحداً كما كانوا يظنون بل افهمهم الادون خانكين انه لا يدفع لهم شيئاً الا عند التسجيل والتطويب وخرجوا ناقمين على الساعة التي وقعوا فيها بهذا الشرك . وبحال وصول اخبار هذا البيع لاقاربهم اجتمعوا وحضر جملة وفود منهم لطولكرم واستعموا برجال الحركة الوطنية فيها وتم اتفاق الجميع على مقاومة هذا البيع لما فيه من اضرار عديدة، وبالفعل عاكسوه معاكسة شديدة . واخيراً ارسلوا اخطاراً لخانكين يفهمونه انه ليس عندهم اقل تردد في مقاومة بيع اراضيهم والاحتفاظ بها .

اما العقد الذي تم بين المتعاقدين مع (الادون) فقد وجد المحامون له طريقاً قانونياً لالغائه وبذلك وبهمة عقلاء وشبان عائلة النعالوه ورجال الحركة الوطنية في هذا البلد انقذ الف دونم من احسن اراضي هذه البلاد فرحى للوطنية الصادقة

جامعة المسجد الاقصى

يقبل العرب في هذا القضاء على الاشتراك في اعانة جامعة المسجد الاقصى الاسلامية بهمة ونشاط عظيمين . ويقوم فضيلة قاضي الشرع الاستاذ الشيخ صبحي افندي خيزران وحضرة عبد الرحمن افندي الدجاني والاستاذ الشيخ نجيب الدابايبدي بجولات كثيرة في القرى لمعاضدة هذا المشروع العظيم ويساعدهم اعضاء فرع المؤتمر الاسلامي العام وفريق من وجوه هذا القضاء وننتظر ان تجمع المبالغ المطلوبة جميعها بحول الله وهمة ارباب الخير فحيى الله هذه الهمم العالية .

محكمة تل ابيب

يتخذ اليهود اساليب كثيرة لتعجيز القرويين اذا وقع احد منهم معهم في معاملة ما . فقد حدث ان السيد يوسف المحمود المنصور وقع كمبيالة دين بمبلغ بسيط لاحد اليهود فاقام هذا الدعوى في محكمة تل ابيب وهذه بدورها اصدرت حكماً غيابياً صاحبياً بحق المدين عليه وفقاً للكمبيالة . ولم يشعر العربي الا ومباشر المحكمة يبلغه الحكم الغيابي واخطار الدفع بآن واحد فدهش السيد يوسف وبادر بتقديم الاعتراض لحاكم الصلح في تل ابيب . فنلفت نظر رجال القضاء الى هذه المسائل المجحفة من الضرر .

فرع صندوق الامة

اجتمع السادة سليم عبد الرحمن وحسن حنون وتوفيق عبد الرزاق وخليل الحوري في دار السيد عبد الله السماره مع السيدين فؤاد سابا وراسم الخالدي الذين حضرا يوم الخميس الماضي لطولكرم وكان بودهما ان يجتمعا الى عموم اعضاء فرع صندوق الامة . الا ان باقي الاعضاء كانوا متغيبين عن البلد وبعد مداولات وابحاث تتعلق في امر هذا المشروع النافع سلم القادمان الكريمان دفاتر الوصولات لتوزع على الناس في ايام صندوق الامة القادم الى السيدين عبد الله السمارة وحسن حنون وسافرا لمنطقة الشمال رافقتهم السلامة .

الصلح خير

جرى عقد الصلح بين عائلتين كريمتين في ذنابه كان وقع بينهما بعض النزاع ويعود الفضل في هذا الصلح الطيب الذي قم شروراً كثيرة الذين اتوا اجراءه من وجوه قرية عرعرة وحضروا خصيصاً لازالة سوء التفاهم الحاصل ونحن بدورنا نرجو من جميع اخواننا العرب ان يتركوا النزاع الان فامامهم الاخصام فليوجهوا جهودهم جميعاً لمقاومتهم وشكراً لعقلاء ذنابة ومفكريها جميعاً

تفتيش بيوت

فتش رجال البوليس منذ ايام بيت السيد حسن ابو الهرش من اهل الطيبة برفقة مأمور الجرك على اثر اخبارية تتضمن وجود مهربات عند المذكور ولم يجدوا شيئاً . فلينتبه رجال الامن والحكومة الى كثرة الاخباريات الكاذبة وليتركوا اقوال الجواسيس الكاذبين

دخان صندوق الامة

يقبل الجمهور على دخان صندوق الامة اقبالاً عظيماً وقد ترك معظم الناس دخان الشركات الاجنبية وانتشر دخان صندوق الامة في سائر القرى ويقوم جمهور من الوطنيين بعمل الدعاية الواسعة لهذا المشروع الوطني النافع وانا نلفت انظار اخواننا جميعاً الى لزوم استعمال صندوق الامة لما فيه من الفوائد والمنافع الوطنية

التجار يستصرخون المندوب

جاءتنا نسخة عن البرقية التي طيرها تجار الحبوب في الثغر الى ممثل بريطانيا ننشرها فيما يلي :

نص البرقية

فخامة المندوب السامي القدس

تجار الحبوب تستصرخكم بابقاء الضريبة على الدقيق كما هي الان وتنزيلها عن الحنطة بقدر المستطاع للمصلحة العامة

« ويلي البرقية ما يزيد عن عشرين امضاء »

صفد

في ١٣ لمراسل « الجامعة » الخاص

الجمعية القروية العربية

عقدت الجمعية القروية العربية جلستها صباح امس وبعد ان تم النصاب القانوني انتخب السيد كامل الحسين رئيساً للجلسة وقد تقرر ما يلي :

١— نظراً لتعذر حضور جميع اعضاء هيئة الادارة البالغ عددهم ٤٠ عضواً تقرر ان تتشكل هيئة ادارة جديدة مؤلفة من ستة عشر عضواً ، وبعد الترشيح فاز كل من السادة :

محمد علي شناعة ، الحاج محمد عزوز كامل الحسين ، محمد العبد كموش ، توفيق الايوب ، الشيخ خالد المعجل ، امين السلطي ، موسى الحاج حسين ، سعيد عمر محاسن السيد ، زيدان وهبي ، محمد سليم زيد ، احمد حمدي . الحاج سليم عثمان ، موسى شحادة ، الشيخ سليم الاحمد ، وستجتمع هذه الهيئة كل اسبوعين مرة .

٢— تشكيل فرع المؤتمر الاسلامي العام مؤلف من السادة :

كامل الحسين ، الحاج محمد عزوز محمد العبد كموش ، الشيخ سليم الاحمد توفيق الايوب ، محمد علي شناعة ، خالد المعجل . الحاج سليم عثمان ، احمد مصطفى شعبان ، وقد قسم القضاء الى سبع مناطق عهدت كل منطقة الى لجنة لجمع الاعانات لجامعة المسجد الاقصى الاسلامية .

٣— تقديم لائحة الى المجلس الاسلامي الاعلى باسماء الاشخاص القرويين اللائقين لان يكونوا مأذونين عقد انكحة .

٤— تأجيل دفع ما يجمع من اعانات جامعة المسجد الاقصى لحين ورود مخابرة رسمية من مكتب المؤتمر الاسلامي الدائمي .

٥— اتخاذ الوسائل اللازمة لالغاء رسوم الاعشار . ولا يسعنا الا الثناء على همة الاعضاء الكرام لما بذلوه من المساعي الحميدة لتشكيل فرع المؤتمر الاسلامي وتكريس معظم اوقات الجلسة في سبيل ذلك الشأن .

صندوق الامة

قدم امس من عكا السيدان راسم الخالدي وفؤاد سابا لتسليم بطاقات صندوق الامة ، وقد تناولا طعام الغداء على مائدة الدكتور صبري افندي عز الدين ، ثم ذهبا لطبريا لذات الغاية نفسها

برقيات تأييد

ابرق رهط من اعيان المدينة وشبابها الى القائمين بحفلة حزب الاستقلال العربي في لوكاندة الخديوية بحيفا ، برقيات تأييد وتشجيع

البطون تذهب بالعقول !

اما ان يجتمع رؤساء واعضاء الغرف التجارية العربية بفخامة المندوب السامي ويجلسون جنباً لجنب مع الصهيونيين فهذا امر قد تغفره البلاد « مع العلم الاكيد باستحالة ذلك » واما ان يتكلم المستر شبلي باسم تجار العرب ويتفوه بمالا يعبر عن شعور العرب وتجار العرب دون ان يوقف عند حد فهذا تهاون شنيع لا يرضى عنه الاهالي العرب ولا يقرونه . وما الذي اصاب التجار العرب ؟ اهي اكواب الشاي وقطع الحلوى والشوكلاته والبسكويت ؟ وهل هم عند حد المثل العامي القائل (عند البطون تضيع العقول) !!

شركة سنجر

يسرنا ان تلبي شركة سنجر طلبات الاهالي العرب بصفد وتعيد فتح فرعها العربي بعد ان اقفلته مدة طويلة ، وقد استلم زمام الفرع شاب عربي صفدي .

الاستسقاء

عم القلق المحل بقضاء صفد لقلة الامطار وقد باشر الاهالي في الذهاب للمساجد للتضرع والاستسقاء .

نقل موظف

نقل محاسب صفد نجيب افندي منصور الى القدس .

اعلان

جاءنا ما يلي :

تقبل تلغرافات التهنئة بعيد الميلاد ورأس السنة لابراقها الى اوروبا وسواها عن طريق الراديو سيري باسعار مخفضة يمكن الحصول على تفاصيلها من اي مكتب او وكالة بريد في فلسطين

على المرسل ان يكتب علامة (XLT) قبل العنوان ويستوفى عن هذه العلامة اجرة كلمة واحدة . في حالة التلغرافات التي ترسل جزءاً من المسافة تلغرافياً والجزء الآخر بالبريد العادي يطلب من المرسل ان يدفع اجرة كلمتين اضافيتين

يجب ان تكتب التلغرافات بلغة واضحة وان ينحصر فحواها بعبارات التهنئة فقط

اما حد السعر الادنى لكل تلغراف واحد من هذا النوع فهو كتابة عن سعر عشر كلمات

تقبل هذه التلغرافات من ١٥ كانون اول ١٩٣٢ لغاية ١٥ كانون ثاني ١٩٣٣

مكتب البريد العام

نابلس

في ١٧ لمراسل (الجامعة) الخاص

عصابة من فرنسا !

وصل كتاب للطائفة السامرية في نابلس من فرنسا ينبههم الى ان عصابة تود السفر الى نابلس فلسطين لسرقة توراتهم التي هي اقدم توراة موجودة في الدنيا . وعلى اثر ذلك اعلم رئيس الطائفة السامرية قومندان البوليس بالامر ويحافظ السامريون اليوم على توراتهم ويحرسونها بالمناوبة كل سامري ليلة يسهر عليها ، ويقال انهم اخفوها في مكان حريز .

وصول فاضل

وصل نابلس والد الافاضل المحترمين سعادة وزير خارجية الحجاز فؤاد بك حمزه والدكتور نايف بك حمزه وقد حل ضيفاً في بيت ولده الدكتور نايف بك واقبل وجهاء المدينة يهرعون للسلام عليه واقام له كثير من اغنياء المدينة ووجهائها حفلات تكريم ، فنحن نرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة

مولود سعيد

رزق الاستاذ السيد صلاح الدين العباسي ترجمان المحكمة المركزية في نابلس غلاماً اسماه خلوقاً جعله الله من ابناء الهناء .

وبهذه المناسبة نذكر ان للاستاذ غلاماً اسمه السيد « فاروق » الذي يتكلم اللغات الثلاث التركية والعربية والانجليزية وهو آية في الذكاء وله من العمر خمسة سنوات وشهران حفظه الله لوالديه

فابريقة الدخان الوطنية

يقبل الجمهور هنا اقبالاً كبيراً على تشجيع مصنوعات الفابريقة الوطنية للدخان والسجاير لاصحابها قرمان ودبك وسلطي ولا شك ان تشجيع فابريقة وطنية يشتغل فيها مئات العمال العرب وخصوصاً من عمال نابلس جديرة بالتشجيع والاقبال

ترقية الضابط السعدي

جاءنا من مراسل الجامعة في القدس انه رقي الضابط محمد افندي السعدي من درجة نجمة الى نجمتين ولكن بحسب تعليمات البوليس الاخيرة لن يحمل الا نجمة واحدة بدل الاثنتين

القدس

في ١٤ لمراسل « الجامعة » الخاص

ارسل المستر بيرون مأمور قلم المطبوعات دعوات غير رسمية لبعض مندوبي الصحف اليومية لزيارة بعض البوليس وذلك بناء على رغبة المستر سبايسر مفتش البوليس والسجون العام ليطلعوا على الطرق التي تستعمل لحفظ الامن في فلسطين فلبى الدعوة مندوبا الجامعة الاسلامية وفلسطين ومن اليهود مندوبون عن هاآرتس والبالستين بوست ودافار ودوارهايوم وقد حضر المستر بيرون وخلوصي افندي الخيري والمستر القلمي من مساعديه وكان اجتماعهم في منتصف الساعة الثالثة في محطة الكولونية الالمانية التي يرأسها الضابط الياس افندي حداد وبعد ان تم عقد المدعوين قام المستر سبايسر فالقى كلمة مسهبة باللغة الانكليزية عن واجبات البوليس وسهره على الامن وادلى برأيه الخاص وهو ان منع وقوع الجرم خير من مهارة البوليس في اكتشافه بعد حدوثه .

ثم قال بان البوليس في فلسطين مقسم الى مراكز والمراكز مقسمة الى محطات وان مركز القدس به خمس محطات هي : (١) الكولونية الالمانية (٢) المستشفى (٣) باب الخليل (٤) المدينة القديمة (٥) ما شوريم . وفي كل محطة عدد من رجال البوليس الفلسطيني والبريطاني تحت امرة ضابط يعملون باوقات منظمة ، بحيث يعمل كل رجل بوليس (٨) ساعات ويستريح باقي اليوم وان هذه المحطات بها غرفة للراحة واخرى للعمل وثالثة للنوم وحمام وكل ما يلزم من وسائل الراحة التي ترغب الانسان في الانضمام الى سلك البوليس لا ان تنفره منه

ثم تكلم عن الحرس الليلي وترتيبه واطلعنا على خارطة لمدينة القدس بين لنا فيها المواقع المهمة التي يكون البوليس موجوداً فيها وكيف تدور الدوريات بحيث لا يخلو مكان منها وبحيث اذا استغاث انسان فبأقل من دقيقتين يكون البوليس قد حضر اليه ، وادلى ببرهان على ذلك حادثة مقتل المستر ملر اذ ان البوليس وصل مكان الحادثة بعد سماع الاستغاثة باقل من دقيقة ونصف وانه لو لم يضطر الى ان يدور حول سور الدار لوصل باقل من هذه ثم قال بان المجرمين يقسمهم البوليس الى عدة اقسام فاللصوص مثلاً منهم من يسرق البيوت ومنهم من يسرق الدجاج ومنهم من ينشل الدراهم من الجيوب

البقية على الصفحة الثامنة

لعلعة المدافع الانكليزية على شواطئ ايران

علقت دوار هايوم بمقال افتتاحي على البرقية التي تشير الى عزم بريطانيا على رفع امر نزاعها مع الحكومة الفارسية حول امتياز النفط الى محكمة العدل العليا في لاهاي نوجزه الى القراء بما يلي :

« بين البرقيات الاخيرة التي وصلتنا برقية بسيطة « متواضعة » لدرجة قد يكون الكثير لم يشعر بها او يهتم لها ، ولكنها في الحقيقة كانت تحمل نبأ جديداً يظهر لنا الموقف الدولي وتفهمنا اياه بلغة سلسة واضحة افضل من طريق الانباء الصاخبة الداوية ...

تقول البرقية ان بريطانيا تريد ان ترفع امرها الى محكمة العدل العليا في لاهاي ! واذن فهذا هو كل ما اصبحت تعرفه بريطانيا في معالجة مشكلتها مع ايران ... واذن فقد نسيت الامبراطورية البريطانية لغة الانذارات الشديدة اللهجة لغة المدافع وقصفها والحراب ولمعانها... تلك التي كان الفاتحون يرغبون بها مدن الشرق القريب والبعيد ايضاً ..!! تناست ان هناك شيئاً اسمه « الاسطول البريطاني » ، وان هناك شيئاً يدعى « شواطئ ايران » ..!!

لما وصلت البرقية الاولى عن خطوط النزاع بين بريطانيا وايران اعتقدنا اعتقاداً جازماً بان انكلترا ، بل الشعب البريطاني نفسه سيهب هبة الرجل الواحد وينتفض انتفاض الغضب لتلك الاهانة الكبرى التي لحقت به والتي لم تكن امة او حكومة شرقية تجرؤ عليها .

بل اعتقدنا اكثر من هذا ! ظننا بانه لن تمضي مدة الا وتحمل لنا الانباء صدى دوي مدافع الاسطول البريطاني على شواطئ ايران دوياً لا ينقطع حتى تضطر ايران لطلب الاعتذار العلني على جرمها الشنيع الجريء الذي ارتكبته مع سيدة البحار ...

ولكن الايام مضت ، ... ولم نسمع بشيء من هذا !

ان هذا يدل على ان هناك روحاً جديدة بدأت تخيم على الموقف الدولي ، روحاً لم نعهدها من قبل اخذت تكيف السياسة العالمية تكيفاً جديداً لا يسمح ولا بوجه من الوجوه باستعمال القوة ..

ولا شك في ان هذه الروح الجديدة هي التي مكنت دي فاليرا من اقامة ديكتاتوريته في ارلندا دون ان تسفك في سبيل ذلك قطرة دم بين ارلندا وبريطانيا ...

وان هذه الروح الجديدة هي التي اضطرت انكلترا اخيراً الى الاعتراف بحق المانيا في امر مساواتها مع جميع ممالك اوروبا في مشكلة نزع السلاح دون التفكير بارغامها على الكف عن المطالبة بالمساواة بقوة السلاح ..

وهذه الروح الجديدة في الحقيقة هي التي تحول دون نشوب حرب طاحنة بين انكلترا وايران واستقرار ذلك النزاع الجديد بينهما على النفط على هذا الوجه الجديد ... »

« الجامعه » : نريد ان نفهم من اسلوب « دوارهايوم » في كتابة هذه القطعة انها تتهكم على بريطانيا والا فتكون بلغت القحة والعقلية الاستعمارية والعبودية الدموية بدوارهايوم مبلغاً ما يسابقها فيه احد في الدنيا كلها ...

ايران تقف بوجه انكلترا متسلحة بالحق ! ولم لا ؟ أيريدون ان يستعمر الشرق وأن يستعمر الاسلام في جموده وخنوعه ! انهم يريدون المستحيل وسيرون .

تضييق حكومة عدن

اصدرت الحكومة الانكليزية في عدن امرها بعدم السماح لاحد من السكان بالسفر الى الخارج اذا لم يكن يحمل جواز سفر انكليزي او يحمل تصريحاً خطياً منها

انعقاد مؤتمر الجراد

عقد مؤتمر الجراد في مدينة بيروت واشترك فيه مندوبون عن سوريا بجزئيها الداخلي والساحلي ، وتركيا وسوريا الجنوبية والعراق وايران . واخذ الاعضاء يبحثون في التعاون على محاربة الجراد عند حلوله في احدى المناطق التابعة لحكوماتهم

المدارس في اليمن

بدأت الفحوص السنوية لتلامذة المدارس في اليمن من اول الشهر الجاري ولا تزال حكومة جلالة الامام يحيى باذلة اقصى جهدها في فتح المدارس العلمية والمهنية قضاء على الامية ومكافحة الجهل ونشر الاخلاق الاسلامية

نتيجة المباراة بالكرة

بين النادي الرياضي الاسلامي وبين مدرسة قادوري الزراعية

٢—١

اسفرت المباراة التي جرت بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بين فرقة النادي الرياضي الاسلامي وبين فرقة مدرسة قادوري الزراعية على ملعب الاول في يافا ، ان تغلبت الاولى على الثانية باصابتين ضد اصابة واحدة . وقد كان اللعب سجالاً بين الطرفين واظهر لاعبو المدرسة مهارة وتفنناً عظيمين ولا سيما حارس المرمى والدفاع . اما لاعبو النادي فانه بالرغم من نقص بعض لاعبيهم فقد أبلوا بلاء حسناً ونخص بالذكر منهم الهباب وا مام وه وده وابا السعود . وانتهى اللعب والكل يشكر الحكم السيد رشدي جنون نزاهته .

يصفعون الصهيونية

هذا في رومانيا

قرر البرلمان الروماني باكثرية ١٢٦ صوتاً ضد ٤١ صوتاً اقصاء العضو البرلماني « كوزاين » عن عشرين جلسة لانه رفع يده وضرب احد انواب اليهود .

ولما وقف كوزاين يلقي خطبة الدفاع عن نفسه قال انه يرى ان ما فعله لا يعد ذنباً لان اليهود في اعتقاده هم الذين يمتصون دماء العالم وهم منظمو البغاء في الدنيا والمتاجرون بالنساء .

... وان هاتين المهمتين اللتين يقوم بها اليهود في العالم مندمجتان في القضية الصهيونية التي يشيع اليهود انهم يقصدون بها خلق وطن قومي لهم في فلسطين والحقيقة انهم يريدون منها السيطرة على العالم .

وقد استغربت دافار من ان اعضاء البرلمان ورئيسه سمعوا هذا الخطاب بسكوت وهدوء ولم يحتجوا على ما جاء فيه او يوقفوا الخطيب عن تتمة اقواله ..

الجامعة : لا وجه للاستغراب فالمسألة جرت في غير فلسطين ...

الصهيونيون والمجرمون

عقدت دافار مقالا افتتاحياً حملت فيه على الحكومة وقوانينها بسبب نفي عضو جمعية العمال اليهود الذي اقتنعت الحكومة بانه « هدام » ونفته الى خارج فلسطين وقد طلبت تعديل القوانين التي نفي بموجبها ذلك اليهودي الهدام .

يهودون البرلمان الانكليزي

سأل مندوب العمال وعضو البرلمان الانكليزي دافيد ادمس وزير المستعمرات عما اذا كان يعلم بان عدد العمال اليهود الذين كانوا يشتغلون في القدس في اواخر سنة ١٩٣١ كان ٤٠ بين ٢٨٠ غير يهودي وعما اذا كان يعلم ان السكان اليهود في القدس يشكلون ٦٠ في المئة من عموم السكان ثم هل يريد وزير المستعمرات بأن يوفي بالتعهدات التي قطعها المستر ماكدونالد للدكتور وايزمن .

فاجاب المستر ليستر كونليف وزير المستعمرات بانه يعرف ان السؤال الذي وجه اليه مستقى من تقرير الوكالة اليهودية ولكن بيان حكومة فلسطين يشير الى ان عدد الموظفين الدائمين في دائرة الاشغال العامة في اواخر سنة ١٩٣١ كان ١٢٤ موظفاً منهم ٦٣ يهوديا وان نصيب اليهود من ايام العمل التي اعطيت من قبل دائرة الاشغال العامة في اللواء الجنوبي كان ٣٢ في المئة من المجموع . وليس في يدي الان ارقام اخرى للرد على سؤال العضو المحترم وان المفاوضات الدائرة الان بين الوكالة اليهودية وحكومة فلسطين بخصوص نصيب اليهود في الاشغال العامة في فلسطين لم تسفر عن نتيجة بعد . ولكن الحكومة الان مهتمة في تعيين هذا النصيب لليهود .

اشياء !

سائق ترامواي

يصبح دكتوراً في الحقوق !

جاء في البريد الغربي الاخير ان سائق ترامواي في فينا ضرب مثلاً عالياً لطلاب العلم اذ انه بقي زمنا طويلا وهو يشتغل في مهنته ليكسب قوته الضروري ويدرس في الليل حتى استطاع الاستعداد الدخول في فحص الدكتوراه في جامعة فينا فاجتازه بنجاح باهر واعجب به الاساتذة وكبار المحامين

اعدام متآمرة

يذكر القراء ان الحكومة الافرنسية اعدمت من مدة غورغولوف قاتل رئيس الجمهورية السابق . وقد جاء في الصحف التركية ان حكومة السوفييت امرت باعدام آنا غورلوغوف والدة قاتل الرئيس لانها اشتركت في مؤامرة ضد النظام السوفيتي

حمامة من روسيا

في مزارع البقاع

انشأت روسيا مباءة للطيور الداجنة والبرية وقد اخذت منذ ثلاث سنوات تطير حماما وبطاً واوزاً وغيرها من لمعرفة مدى طيرانها وهي تربط الى رجل كل طير من هذه الطيور ورقة عليها اسم المؤسسة ورقمه وكلمة تتضمن الرجاء عمن وجد هذا الطائر ان يخبر ادارة المؤسسة عن وصول الطائر والمكان الذي وصل اليه .

وقد اصطاد احدهم في البقاع حمامة تحمل اسم المؤسسة مكتوبا باللغة الروسية ثم اسم موسكو فالرقم (٢٠٣٢٩) ثم جملة بالافرنسية تتضمن الرجاء بارسال الرقعة الى المؤسسة لمعرفة مدى طيران هذه الحمامة ويلي ذلك تاريخ ٤—٤ سنة ٩٣١ اي ان هذه الحمامة قطعت المسافة بين موسكو وبلادنا بسنة وثمانية اشهر .

ثبات امرأة مدة ثلاث سنوات كاملة

صورة من صور الانتقام الهادئ ، جديدة عجيبة

نقل القصة التالية عن جريدة « الماتان » الافرنسية :

صفع موريس غادسون ، احد موظفي بنك فرنسا ، امرأة في الطريق فرفعت عليه قضية تطالبه بنفقات المعالجة وعطل وضرر !

وقد تكشفت امام قاضي الصلح في باريس وقائع لهذه القضية تكاد تشبه الخرافات . واليك خلاصتها :

عاش موريس مع امرأة مدة سبع سنوات ، من غير زواج شرعي . وكان يسكن واياها بيتاً واحداً . ففي احد الايام خرج من المنزل في الساعة التاسعة صباحا كعادته ، منذ اعوام ثلاثة . وفي اليوم نفسه ، في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر تزوج بفتاة اخرى . ولم يثنه توقيعه عقد الزواج عن اخبارها بان البنك ارسله الى بعض المهمات في خارج باريس . وعاد بعد ان قضى اسبوعا واحداً من شهر العسل وتناول طعام الغداء مع زوجته . وفي المساء اخبرها ان والدته مريضة جداً وسيسهر على راحتها مدة ايام .

ولما عاد مرة اخرى اليها وجدت في اصبعه خاتم الزواج فسألته عن أمره فقال انه لبسه ليتخلص من « مضايقة » الكاتبات على الالة الكاتبة . ولكن الشكوك اخذت تساورها من جهته ، فبدأت تبحث حتى عرفت انه تزوج فعلا . ومنذ ذلك اليوم انفصلا !

ولكن اي انفصال !؟ فقد عرفت اين يسكن فكانت تنتظره صباحا عند خروجه من بيته وتقتفي اثره على بعد خطوات منه حتى يصل الى البنك فاذا حان موعد انصراف الموظفين وجدها على الباب لتتبعه فاذا ذهب الى المقهى جلست بالقرب منه ، واذا خرج للنزهة او للمسرح او للسينما مع زوجته او اصدقائه كان يراها بجانبه ، تنظر اليه نظرات باردة ولا تكلمه فضاق ذرعا بهذه الحال ، فغير مسكنه عدة مرات ولكنها كانت من امهر رجال البوليس في معرفة مقره في اليوم الثاني .

وفي احدى المرات ، جاءت زوجته الى البنك لتعود معه ، فما كاد يخطو خطوة واحدة حتى وجد تلك المرأة القديمة اتبع له من ظله ، ركب سيارة فركبت هي الاخرى سيارة ثانية ، وبقيت تلاحقه حتى افسدت عليه نزهته

وسافر مرة مع زوجته لقضاء بضعة اسابيع الى احد القرى المجاورة . فما كاد ينزل حقائبه من عربة القطار حتى رآها واقفة له بالمرصاد . استأجر غرفة في منزل ، فاسرعت هي واستأجرت غرفة مجاورة له . فاذا خرج من البيت خرجت واذا عاد عادت وكانت كل مرة تقترب منه وتصب عليه الشتائم ، بصوت خافت طبعاً ، فلا تسمع زوجته من كلامها شيئاً ...

رجع الى باريس بعد انقضاء اجازة مزعجة ، ففي ذات يوم خرج من البنك مع اخيه فوجدها تنتظره فلم يطق صبراً فصفعها فوقعت على الارض واصيبت بخدش طفيف في راحة يدها . فذهبت تشكو امرها الى القضاء ..

ولما اجل القاضي اصدار قراره خرج الزوج من القاعة فاذا هي في وجهه كتمثال بارد جاف . فاعطاها ظهره فاذا هي تتبعه .. وما ندري ماذا يكون من امر الحكم الذي ستلفظه المحكمة على الرجل ولكن المرأة ستظل مثابرة على عملها — قياساً على الماضي — ثم يقولون ان النساء غير ثابتات ..

﴿ بقية المنشور على الصفحة السادسة ﴾

وان الاختبار لهم على ان سارق البيت مثلا لا يحسن النشل او سرقة الدجاج وهكذا.

ولذا فهم يحفظون سجلا فيه صور للمشبوهين عليها ارقام بطاقات فيها اسماء هؤلاء المجرمين على طريقة (مودس ابرندي) فاذا ما اتى انسان للبوليس وقال له سرق بيتي ولم يتمكن البوليس من القبض على ذلك المجرم الان صاحب البيت رأى وجه يعرض البوليس عليه صور المشبوهين بسرقة البيوت فاذا عرف احدها هان على البوليس كل شيء. اذ يرى الرقم لتلك الصورة ويرجع للبطاقات فيعرف اسمه ويرسل من يجلبه باسرع ما يمكن وقد اطلعنا على سجل للحوادث ظهر ان بعضها وصل الخبر وقبض على الشخص بذات اليوم وفي اليوم التالي سيق للمحاكمة وحكم عليه

وهنا اتى بنكتة ظريفة فقال ان البوليس فى لندن يقسم المجرمين الى اقسام عديدة فالنشالون مثلا اقسام منهم من ينشل فى المحطة ومنهم فى ايام سباقات الخيل ومنهم فى ايام لعب كرة القدم وهلم جرا: وان الذي ينشل في المحطة لا يحسن النشل فى ايام سباقات الخيل وان شخصاً نشل من جيبه حقيبة الدراهم فاعلم البوليس بذلك فسأله البوليس الم تلاحظ شيئاً قط قال لا ولكنني شممت رائحة ثوم من رجل جالس بجانبي فركب احد رجال التحري في القطار ولما ان شم رائحة الثوم جرب ان يقترب من الرجل الذي تفوح منه هذه الرائحة وما ان وصله حتى قبض عليه وعرف الحيلة التي يلجأ اليها وهي ان يجلس بجانب الشخص ويتنفس في وجهه فيشمئز من رائحة الثوم ويدير وجهه فيضع يده في جيبه وينشل ما يجده فيها.

ثم اطلعنا على لوحات بيانيه تظهر اثر الحرس الليلي في انقاص حوادث سرقة البيوت وغيرها من الاجرام ومما تدل عليه هذه اللوحات ان حوادث سرقة البيوت في تلك المنطقة نقصت نقصاً عظيما وانه في الاربعة الاشهر الاخيرة لم تحدث ولا حادثة ابداً من هذا النوع هناك، الامر الذي انفردت به هذه المنطقة فى فلسطين باسرها. وقد تحدى المستر سبايسر بوليس العالم باسره بهذه الحادثة.

ولوحات اخرى تدل على الحوادث التي نجح فيها البوليس نجاحا تاما والتي اخفق، والمعلقة في المحاكم.

وبعد الانتهاء انتقل الجميع بسيارات البوليس الى محطة المستشفى التي يرأسها المستر لنجر وهناك اطلعنا على نفس الترتيبات التي رأيناها فى المحطة السابقة ولكن بصورة اوسع ثم اطلعنا على تقسيمات البناء وما كان عليه في الماضي وكانت غرفة صغيرة بها الضابط والانفار ومحل الاسقاف وكل شيء. واما الان فالاسقاف له غرفة مختصة وغرفة الاستراحة فغرفة القائم بالعمل وغرفة النوم والحمام وكل ما يلزم كما هو الحال في المحطة السابقة.

ثم تصدينا للمستر سبايسر وشكرناه على اهتمامه هذا ولفتنا نظره الى ما يحدث من التأخير في تهيئة الاخبار ووضعها على مائدة الصحافة فوعد بان يسعى ليتم لنا ما نريد وابدى رأيه الخاص في هذه المسألة وهو ان الواجب على الصحافي ان يأخذ الاخبار من المحاكم. وملاحظة اخيرة نبديها على ما رأيناه وهي ان جميع تلك الترتيبات والسجلات والبيانات باللغة الانكليزية بحيث يتوهم الانسان نفسه في لندن وليس في فلسطين فكيف يجوز السير على هذه الخطة واكثرية رجال البوليس الساحقة عرب ومنهم عدد غير قليل يجهل الانكليزية ؟

رئيس غرفة التجارة

ابرق حضرة رئيس الغرفة التجاريه في الثغر برقية الى المندوب السامي بشأن الضريبة الجديدة على الدقيق والحنطة ننشرها فيما يلي :

نص البرقية

« اشاعة عزم الحكومة على تعديل قانون الضريبة الجركية على الدقيق والحنطة بالزيادة عن ٣ ملات ومل ونصف احدثت تأثيراً سيئاً لعدم كفاية محصول فلسطين هذا العام

ان فلسطين استوردت (١٢٠) الف طون تقريباً ببرهة ٧ اشهر. والبلاد الان بحاجة شديدة لاستيراد الغلال من الخارج لاعاشة عموم طبقات الاهالي فزيادة اي ضريبة على هذا الصنف الضروري ارهاق للاهالي لا يمكن احتماله.

نطلب من الحكومة ابقاء التعريفة القديمة رحمة بالمستهلكين الفقراء.

يوسف طالب

رئيس الغرفة التجارية

شعور أنساني شريف

توجهت زوجة المدعو محمود ابو جمعة عياش من اهالي يافا الى القدس امس الاول لرؤية زوجها الموجود في سجن القدس العمومي. وقد صادفت هناك من المصاعب والمشقات في مقابلته ما اثر كثيراً على اعصابها فعادت متكدرة من سوء المعاملة وقد اغمي عليها اثناء الطريق وجيء بها الى عيادة الدكتور خليل افندي ابو العافية فاسعفها. وطيب خاطرها السيد زهدي حجاج بان تبرع لها بجنيه واوصلها الى بيتها حيث اولادها الثلاثة الصغار فحيا الله هذا الشعور الانساني الشريف

مولود مبارك

رزق السيد احمد عبده تاجر الدخان المعروف في يافا ولداً أسماه زهدي تيمناً باسم المرحوم والده جعله الله من اهل السلامة

اعلان

الى صالح بن سليمان الريس من عرب الفرقات : يقتضي حضورك للمحكمة الشرعية يوم الخميس الموافق ٢٩/١٢/٣٢ الساعة العاشرة صباحاً لنظر القضية المرفوعة عليك من طرف زوجتك المدعية مريم بنت خضر ابي داهش من سكان حيفا بخصوص طلب نفقة لها ولولديها منك وان تخلفت عن الحضور في اليوم المذكور ترى الدعوى بحقك غيابا

قاضي حيفا الشرعي

أعلان صحفى

ان محطة الاذاعة الامبراطورية ذات الموجة القصيرة التي انشئت فى (دافنتري) فى انكلترا ستبدأ العمل يوم ١٩ كانون الاول سنة ١٩٣٢ وستكون الاذاعة يومياً ما عدا ايام الآحاد وباستطاعة السامعين في فلسطين ان يستفيدوا من :

١ — المنطقة الهندية بين الساعة ٤٫٣٠ والساعة ٦٫٣٠ حسب الوقت المحلي

طول الموجة	كيلو سايكل	اشارة النداء
٣١٫٢٩٧	٩٫٥٨٥	G.F.E
٢٥٫٠٢٨	١١٫٨٠٨	G.F.E.

٢ — المنطقة المتوسطة في الساعة الثامنة حتى العاشرة بعد الظهر بحسب الوقت المحلي

طول الموجة	كيلو سايكل	اشارة النداء
٣١٫٢٩٧	٩٫٥٨٥	G.F.C.
		G.F.C.

ان الاخبار وبقية مواد البروغرام التي ستذاع من هذه المحطة يتمكن من اخذها اولئك الذين لديهم ماكنات ذات موجات قصيرة ولا يمكن اخذها بغير هذه الطريقة. وسيكون مراقب التلغراف فى دائرة البريد العام بالقدس ممتناً جداً اذا أعلمه الذين لديهم هذه الماكنات في شرق الاردن وفلسطين عن كيفية سماعهم اذاعات هذه المحطة.

حان وقت العمل

اذاع عطوفة موسى كاظم باشا رئيس لجنة صندوق الامة العليا بيانا يحض فيه على الاشتراك باسهم شركة انقاذ الاراضي يقول فيه ان دور العمل قد حان

محاضرة الفاروقي

﴿ بقية المنشور على الصفحة الاولى ﴾

يشجعونهم ويمهدون السبل امامهم للدخول في جمعيات الشبان المسيحيين فالجزء الغربي من نهر الاردن غير مرغم على الخضوع للاستعمار الانكليزي الغاشم فقط بل مرغم على القبول بالصهيونية وبنظام تبشيري ايضاً

ان المدارس على قسمين، قسم حكومى اميري وليس فيه ما يحبب العرب بماضيهم والمسلمين بدينهم. فالابن المسلم العربي لا يعرف شيئاً عن خالد بن الوليد بينما هو يعرف الشيء الكثير عن فرنسوا الاول ولا يعرف شيئاً عن بلاده واجزائها، بينما هو يعرف الشيء الكثير عن فرنسا وانكلترا ... وقسم تبشيري افتتح لابعادنا عن ديننا والدخول فى دين جديد، وابعادنا عن قوميتنا واخراجنا من عروبتنا

لما قامت « الجامعة الاسلامية » بكشف المخبأ واظهار الخطط الاستعمارية وما ينويه الاستعمار لبلاد الاسلام والعرب هاجمتنا الحكومة بانذار شديد اللهجة، عنيف العبارة، تهددنا فيه بتعطيل الجريدة لماذا ؟ لاننا قلنا قولا حقاً وصدقاً لاننا قلنا ان الفلاح يموت، والتاجر يحتضر وكل شيء في البلاد سائر الى خراب محقق فهل في هذا كذب « اصوات : لا.. لا.. » ولكن الحكومة عرفت بعد ذلك الانذار مبلغ تأييد الامة لجريدتها وشاهدت بعينيها الاستياء من خطتها وكنتم، بارك الله فيكم، في طليعة من رفع صوته عاليا في استنكار عمل الحكومة الجائر.

وختم الاستاذ محاضرته شاكراً مستقبليه متمنياً ان تكون هذه الزيارة بدء رحلة يقوم بها فى البلاد العربية والاقطار الاسلامية. وفقه الله

شروط الاشتراك والاعلانات

في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل

قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان

ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها

مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات تتفق مع الادارة

مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا